



الاسع عشر

٢٢
١٩

٥٠

الحمد لله

الحمد والتاسع عشر

عدد ١٩
٥٤
٥٤
١٩



١٠٤

Süleymaniye U.	
İsmi	Rüstem Paşa
Yeni Kayıt No	
Eski Kayıt No	104/19

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

باب

ان المنافقين في الدرك الاسفل والذين يجتابون اسفل النار
حدثنا عمير بن حفص بن ابي صالح عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي اسود قال كنا في حلقه عبد الله
فجا حديثه حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق في قوم خير منكم قال الاسود
سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فبسم عبد الله وحسن
حديثه في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرمى بالحصاة فانيته فقال حديثه
عجبت من ضحكك وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا احب اليك ثم بانوا
فتاب الله عليهم **باب**

انا اوحينا اليك الاقوله ويونس وهارون وسلمان

حدثنا اسد دماحي عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي عبد الله عن
البي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان بن فليح ما هلال عن عطاء بن يسار عن ابي بصير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك
قل الله يفتيك في الكلالة ان امره هالك ليس له ولد وله اخت فلما نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه
اب او ابن وهو مصدر من تكالته النسب
حدثنا سليمان بن حرب ما شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه
قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

ما سألني

باب سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم

حرّم واحداها حرام فيما تقضهم بنقضهم
التي كتب الله جعل الله وقال عيسى الاغرا
التسليط تنو تحمل داية دولة اخوهم
مهورهم المهيمن الامين القرآن امين
على كل كتاب قبله

باب

قوله

اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس نخصة
بجاعة

حدثني محمد بن بشر قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن قيس عن طارفين
شهاب قال قال اليهودي لعمر رضي الله عنه انكم تقولون آية لو تركت فينا لاتخذناها
عبدا فقال عمر اني لا اعلم حيث اترك يوم عرفة وانا والله بعرفة قال
سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم

باب

قوله فان لم تجدوا اما فتيّموا صعيدا طيبا

وقال ابن عباس تيمّموا اعمدوا آيتين عامدين اتممت
وتيممت واحدا وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاقي دخلتم برن والا فضا النكاح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن

اللاوه
ص
فلم

لا يريه
والقي

وقال سفيان بن العزرائي اسد علي من لستم علمي حتى تقضي التوراة والابجيل
وما تترك الكرم منكم فمعه بجاعة من اجابها يعني من حرّم قتلها الا بحق
جبي الناصب منه جهما شرعة وسماها سبيلا وسنة المهيمن الكرمين
التي ان امين على كل كتاب قبله

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفار حتى إذا كنا بالبَيْدَاءِ أو بذات الجِيش انقطع عِقدِّي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتانا الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا تترك ما صنعت عائشة أقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعا تنبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حين أصبح على غير ما كان فاترك الله آية التيمم فتمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العِقد تحتة **ح** كذني يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبَيْدَاءِ ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم وترك فينا رأسه في حجر راقدا أقبلك أبو بكر فلكرني لكرنة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتبس الماء فلم يوجد

وقد حضرت الصلاة

يَطْعُرُ

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح

بن الحارث

فشا رأسه

فزلت يايها الذين امنوا افاقموا الى الصلوة الاية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للعاس فيكم ياي آل أبي بكر ما انتم الا بركة لهم

باب

قوله اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون

ح رنا ابو نعيم قال سألنا اسراييل عن بخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد **ح** وحدثني حمدان بن عمر قال سألنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن بخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض وكن معك فكأنه سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن بخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله

ويسعون في الارض فسادا المحاربة لله والكفر به

ح سألنا علي بن عبد الله قال سألنا محمد بن عبد الله الانصاري قال سألنا ابن عوف قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى لك قلابة عن قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقاتت بها الخلفاء فالتفت الى قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا قلابة قلت ما علمت نفسا جلت قتلها في الاسلام **ح** الأرحل روى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله

سلمان

رجل

فَقَالَ عَنبَسَةُ نَا النَّسْ بِكَذَا وَكَذَا وَقُلْتُ آيَا حَدَّثَ النَّسْ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْحَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ
هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا فِيهَا وَأَشْرَبُوا مِنَ الْبَابِ وَأَبْوَاطُهَا فَخَرَجُوا فِيهَا
فَشَرَبُوا مِنَ أَبْوَاطِهَا وَالْبَابِهَا وَاسْتَصَحَّوْا وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَاطْرَدُوا
النَّعْمَ فَمَا يَسْتَبْطِئُ مِنْ هَلُولَا قَتَلُوا النَّفْسَ وَخَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَهْمَنِي قَالَ شَاهِدَا
النَّسْ قَالَ وَقَالَ بِالْقَلِّ كَذَابُكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَبْقَا اللَّهُ هَذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلَ هَذَا

صَحَّ
يُسْتَبَقَى

أَبْقَى هَذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلَ هَذَا

بَابُ قَوْلِهِ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ إِنَّا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ النَّسْ قَالَ كَسَرَتْ
الرَّبِيعُ وَهِيَ عَمَةُ النَّسْ بْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ
الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ
فَقَالَ النَّسْ بْنُ النَّضْرِ عَمَةُ النَّسْ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا نَسْ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِي الْقَوْمُ وَقِيلُوا الْأَرْضُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ مَنْ لِيُوَاقِسَ عَلَى اللَّهِ
لَا بَرَّةَ

بَابُ

يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ سَمْعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ

فَقَالَ

فَقَدْ كَذَبَ وَاللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ

بَابُ

قَوْلُهُ لَا يُوَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي إِيْمَانِكُمْ هـ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّهَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُوَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي إِيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ
لَا وَاللَّهِ وَبَلَا وَاللَّهِ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ هِشَامِ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْنُثُ فِي مِثْنٍ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ تَعَالَى
كَفَّارَةً الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى مِثْنًا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا الْأَقِلْتُ رُخْصَةً
اللَّهُ تَعَالَى وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ

بَابُ

قَوْلُهُ لَا تَحْرَمُوا طِبْيَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ سَمْعِيلَ عَنْ قَلْبَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا لَا تَخْتَصِي
فَهِيَ تَأْعَنُ ذَلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمُرَاةَ بِالتَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طِبْيَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ هـ

بَابُ

قَوْلُهُ إِنَّمَا الْحَرْمُ وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ

وَجُنْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا لِضُرُوبٍ يَسْتَفْسِمُونَ
وَفَعَلَتْ مِنْهُ قِسْمٌ وَالْقِسْمُ الْمَصْدَرُ

وَالْقِسْمُ
لَا يَزِيدُ

وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها
في الامور النصب انصاب يذبحون عليها
وقال عبيد الزكركم القدح لا ريش له وهو
واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح
فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره

حدثني اسحق بن ابراهيم قال انا محمد بن بشر قال ساعد العزير بن
عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان
بالمدينة يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب هـ

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ساء ابن علي قال ساعد العزير بن
صهيب قال قال انس ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لغائم اسقى ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخمر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا اهريق هذه
القلال يا انس قال فاسألوا عنها ولا راحفوها بعد خبر الرجل هـ

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو بن جابر قال
صبح انا من غداة احد الخمر فقبلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك
قبل تحريمها هـ
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عيسى
وابن اذيس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس ان الله نزل تحريم
الخمر وفي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر

في المدينة

ابن مالك

في

ما خامر العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الآية هـ

حدثنا ابو النعمان قال ساء حماد بن زيد قال ثابث عن انس ان
الخمر الذي اهرى بقر الفضيخ قال وزادني محمد بن النعمان قال كنت ساقيا
القوم في منزل ابي طلحة فترك تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو
طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادى ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال يا اذهبت فاهرقها قال فجرت في سبيلك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي بطونهم قال فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات

التي

ما خرج

البيكندي

جناح فيما طعموا هـ

قوله لا تسئلوا عن اشياء من تبدل لكم تسؤكم

حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجازودي قال ساء ابي قال ناسخبة
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثله قط قال لو تعلمون ما اعلم لصحبتكم قليلا وليكنتم كثيرا
قال فخطب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حين
فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسئلوا عن اشياء من
تبدل لكم تسؤكم رواه النضر بن شميل وروى عن عباد عن شعبة هـ
حدثني الفضل بن سهل قال ساء ابو النضر قال ساء ابو خيثمة قال ساء ابو
الجوزية عن ابن عباس قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين

اسْتَمَرَّ يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْ ابْنِ رَيْقُولٍ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتَهُ ابْنُ نَاقَتِي فَانْزَلِ
اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْلُوا عَنْ أَشْيَاءَ لَكُمْ تَسْأَلُونَ
حَتَّى فَرَّغَ مِنْ آيَةٍ كُلِّهَا **بَابُ**

مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ
وَلَا حَامٍ وَادَّعَى اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ وَإِذَا هَاهُنَا
صَلَةُ الْمَايَةِ أَضَلَّهَا مَفْعُولَةٌ لِعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ
وَتَطْلِقُ بَايِنَةً وَالْمَعْنَى مِيدَافًا صَاحِبُهَا
مِنْ خَيْرِ بَقَاكَ مَا دَخَلَ يَمِيدُ بِي وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ مَتَوَفِيكَ نَمِيَّتُكَ هـ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ سَعْدِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي يَمْنَعُ دَرَّهَا لِلطَّوَاغِيتِ
فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ كَانُوا يَسْتَبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ لَا يَحْمِلُ
عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ
عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَحْجُرُ قُضْبَةً فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ الشَّوَابِ
وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبَكْرُ تُبَكِّرُ فِي أَوَّلِ نَسَاجِ الْإِبِلِ ثُمَّ تَنْتَنِي بَعْدُ
بَانَتْ وَكَانُوا يَسْتَبُونَهَا لِلطَّوَاغِيتِ إِنْ وَصَلَتْ إِخْدَاهَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ
بَيْنَهُمَا ذِكْرٌ وَلِلْحَامِ قُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قُضِيَ
ضَرَابُهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيتِ وَأَعْفُوهُ مِنَ الْحِمْلِ فَلَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ
وَسَمَّوهُ الْحَامِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْثَانَ أَسْأَلُكَ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ

لا يزيد
والحامي

الحامي

سعيد

بحيرة

سَعِيدٌ قَالَ سَمِعْتُ بِهَذَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْدَمِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هُرَيْرَةَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لَدِيغِيٍّ**
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُزَمِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ أَبِيهِمْ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ الزَّهْرِيِّ
عَنْ عَمْرُو أَنَّ مَائِسَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ
جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَأَيْتُ عَمْرُوًا يَحْجُرُ قُضْبَةً وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ
سَيَّبَ الشَّوَابِ **وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا أَمَّا كُنْتُ فِيهِمْ**

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ الْمَغْنَمِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ مَحْشُورُونَ لِأَنَّ اللَّهَ خَفَاةٌ غَرَاةٌ غَرًّا لَمْ قَالَ كَمَا بَدَأَنَا
أَوَّلَ خَلْقِ نَعِيدٍ وَعَدَا عَلَيْنَا أَنَا كَمَا فَاغْلِبَ لِأَخْرِ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَإِنَّ
أَوَّلَ الْخَلْقِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَا وَإِنَّهُ يُجَارِي رِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي
فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّامِ فَاذْكُرُوا قَوْلِي يَارَبِّ أَصْبَحِي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي
مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ فَاذْكُرُوا كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ
فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْ هُوَ لَا لَمْ يَزَلْ أَمْرًا تَدِينُ
عَلَى أَعْقَابِهِمْ مَدَّ فَاذْكُرْتُمْ **بَابُ**

مر
سند

قوله إن تعدنهم فإنهم عبادك الآية

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْتُمْ مَحْشُورُونَ وَإِنَّ

قرأ

لا يزيد
اصحابي

فيقال

نَا سَا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّاحِحُ وَكَتَبْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ لِأَقُولَهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُورَةُ الْأَنْعَامِ**

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَنَتَنَّهُمْ مَغْدُورَتُهُمْ
مَعْرُوشَاتٍ مَا يُعْرِشُ مِنَ الْكُرْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
حُمُولَةٌ مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَلِلْبَشَرِ لَشَبَهَاتُهَا يَنَازِلُ
يَتَّبَعُونَ تَبَسُّلُ تَفَضُّحُ أُنْسِلُوا فَضَحُوا بِأَسْطُورَا
أَيْدِيهِمْ الْبَسْطُ الضَّرْبُ اسْتَكْبَرْتُمْ أَضَلَلْتُمْ كَثِيرًا
ذُرًّا مِنَ الْحَرْثِ جَعَلُوا اللَّهَ مِنْ شِرَارَتِهِمْ وَمَا لَهُمْ نَصِيبًا
وَاللَّشَّيْطَانِ وَالْأَوْتَانِ نَصِيبًا أَمَّا اسْتَمَلْتُ يَعْنِي هَلْ
تَشْمَلُ الْأَعْلَى ذِكْرُ أَوْ أُنْتَى فَلَمْ تُحَرِّمُوا بَعْضًا
وَتَحْلُوا بَعْضًا مَسْفُوحًا مُهْرَاقًا صَدَقَ أَعْرَضَ
أَبْدَسُوا أَوْ يَسُوا وَأَنْسِلُوا أَسْلُوا سَرْمَدًا أَيْ
اسْتَهْوَتْهُ أَصْلَتْهُ يَمْتَرُونَ يَشْكُونَ يُقَالُ
عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَقُرْ صَمِيمٌ وَأَمَّا
الْوَقْرُ فَإِنَّهُ الْجَمْلُ أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا اسْطُورَةٌ
وَالْإِسْطَارَةُ وَفِي الشَّرْهَاتِ الْبَاسُ مِنَ الْبَاسِ
وَيَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ جَهَنَّمَ مُعَايِنَةُ الصُّورِ جَمَاعَةٌ
صُورَةٍ كَقَوْلِكَ سُورَةٌ وَسُورٌ مَلَكُوتٌ مَلَكٌ

كَقَوْلِهِ

أَكْبَرُ وَاحِدُهَا
جَمَانٌ

أَيُّ الْأَبَاطِيلِ

مِثْلُ رَهْبُوتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ وَيَقُولُ تَرْهَبُ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ جَنَّ أَظْلَمَ حُسْبَانًا مَرَامِي
وَرَجُومًا لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرًّا فِي الصَّلْبِ وَمُسْتَوْدَعٌ
فِي الرَّحِمِ الْقِنُوتُ الْعِذْقُ وَالْإِثْنَانُ قِنُوتَانِ وَالْجَمَاعَةُ
أَيْضًا قِنُوتَانِ مِثْلُ صِنْوٍ وَصِنْوَانِ ٥

بَابُ

وَعِنْدَكَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَرَكَةَ
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ
الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ إِنْ اللَّهُ عِنْدَكَ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا اكْتَسَبَ عَدَا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٥

بَابُ

قَوْلُهُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ
فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَلَا يَهْدِيكُمْ لِمَا تَكْفُرُونَ
مِنْ الْإِنْبَاسِ يَلْبَسُوا يَخْلُطُوا شَيْعًا فِرْقَانِ

حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ
فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ

ارجلكم قال اعود بوجهك اويليسكم شيئا ويذيق بعضكم باس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون من هذا اليسر

باب

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
حدثنا محمد بن بشر قال قال ابن ابي عمير عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما تركت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه
واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب

ويونس ونوطا وكلنا على العالمين
حدثني محمد بن بشر قال قال ابن مهيدي قال شعبة عن قتادة عن
العالبة قال حدثني ابن عجمي عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
مئى
حدثنا ادم بن اياس قال شعبة قال اسعد بن ابراهيم
قال سمعت جابر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن مئى

لجديم

باب

قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن ابراهيم عن ابي
سليمان الاحول ان مجاهد اخبر انه سأل ابن عباس اني صر سجد فقال

نعم

نعم ثم تلا ووهبنا له لاقوله فهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن
هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن
عباس فقال بئسكم ممن امر ان يقتدي بهم

باب

قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى
قوله وانا لصادقون قال ابن عباس ذي ظفر
البيير والنعامة والحوايا المبعثرة

حدثنا عمرو بن خالد قال سالت عن زيد بن ابي جابر قال عطاء سمعت
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود كما
حرم الله عليهم شحوتها اجملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم
عبد الحميد قال ما يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب

قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن عمرو بن ابي عن عبد الله
قال لا احد اغبر من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من
عبد الله قال نعم قلت ورفعته قال نعم

باب

قوله
ويكلم حفيظا ويحيي به قبيلا جمع قبيلا والمعنى انه
ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيلا وخرف

وقال عن هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى
وقال قوله هذا شعبة جابر بن عبد الله

المبايع

هذا السور لا معنى له والصواب

كُلُّ شَيْءٍ حَبْسَتَهُ وَوَشَّيْتَهُ وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ رُخْفٌ
وَحَرَتْ حَجَرٌ حَرَامٌ وَكُلٌّ مَمْنُوعٌ فَهُوَ حَجَرٌ مَحْجُورٌ
وَالْحَجَرُ كُلُّ بَنَاءٍ بَلِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْفِيلِ حَجَرٌ
وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجَرٌ وَحِجَى وَأَمَّا الْحَجَرُ فَمَوْضِعٌ تُؤَدُّ
وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجَرٌ وَمِنْهُ شَيْءٌ لَطِيفٌ
حَجَرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَخْطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ
وَأَمَّا حَجَرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنَزَلٌ ٥

حَطِيمُ الْبَيْتِ حَجَرًا

بَابُ

قَوْلُهُ هَلُمُّ شَهَدَاكُمْ لَعْنَةُ أَهْلِ الْمَجَازِ هَلُمُّ لِلوَاحِدِ
وَالْأَشْيَاءِ وَالْجَمْعِ ٥

رَدُّنَا مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَأَمِعْتُ الْوَاحِدَ قَالًا نَاعِمًا رُءُفًا وَالسَّابِقُ
رُءُفَةٌ قَالَ سَأَبُو هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ أَمِنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ
حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمِنَتْ مِنْ قَبْلُ ٥ حَشَى اسْتَحَقَّ قَالَا
عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ أَمَّا مَعْرُوفٌ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا
النَّاسُ أَمِنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ ٥
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُورَةُ الْأَعْرَافِ**
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيَاسًا الْمَالُ أَنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

في الدعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي الدَّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ نَقَطْنَا لِلْجِبَلِ رَفْعًا انْجَسَتْ انْفَجَرَتْ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ
يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ
يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ أَذَارَكُوا اجْتَمَعُوا الْفَتَاحُ الْقَاضِي افْتَحَ
اِقْبَرُ طَائِرُهُمْ حَظْمُهُمْ وَمَتَاعٌ لِي حِينَ هُوَ هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحَيُّ
عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يَحْصِي عَدْدُهُ الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ
مَا ظَهَرَ مِنَ الْبَاسِ قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ وَمَشَاقُّ الْإِنْسَانِ وَالْذَّابَّةُ
كَلِمَةٌ تَسْمَى كُلُّهَا تَسْمَى سَمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَهِيَ عَيْنَاهُ وَمِنْخَرَاهُ وَفُهُ وَأُذُنَاهُ وَدُبُرُهُ
وَإِخْلِيلُهُ عَوَاشٍ مَا عَشَّوْا بِهِ نَكِدًا قَلِيلًا طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ
الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ الْقَتْلُ الْخِثَانُ يُشْبِهُ صِغَارَ الْحِكْمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ
بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَجَاوِزُونَ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَعْدُونَ لَهُ تَجَاوَزَ شَرَعًا شَوَارِعُ بَيْسٍ شَدِيدٍ اخْلَدَ
تَعْدِيمٌ لَا الْأَرْضَ قَعْدٌ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَاتِيهِمْ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ كَقَوْلِهِ
فَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جَنُونَ أَيْ بَنَاتُهَا
مَتَى خَرُوجُهَا يَنْزِعُكَ يَسْتَحِقُّكَ طَيْفٌ مِلْمٌ بِهِ لِمَمٌ وَيُقَالُ طَائِفٌ دَهْوٌ
وَاحِدٌ يَمِدُّ وَنَهْمٌ يَزِينُونَ وَخِيفَةٌ خَوْفًا وَخُفْيَةٌ مِنَ الْإِحْقَارِ وَالْأَصْلُ
وَاحِدُهَا أَصْلٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ كَقَوْلِكَ بَكْرٌ وَأَصِيلٌ

بَابُ

قَوْلُهُ اللَّهُ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَخِي
رَدُّنَا سَلِيمِينَ مِنْ حَرْبٍ قَالَ سَأَشْبَعُهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِيهِ

يُؤْتَانِ الْوَرَقَ صَح

سَوَاتِنَهَا كَأَيَّةٍ
عَنْ فَرَجِهَا

عَنْهُ وَنَحْنُ وَفُهُ
وَأَذْنُهُ

نَشْرًا مَفْرَقَةً ٥

يَعْنُونَ يَعِيشُونَ
حَقِيقٌ حَقٌّ

اسْتَرْهَبُوا مِنَ الرَّهْبِ
تَلَقُّوا تَلَقُّوا طَائِرُهُمْ حَظْمُهُمْ

فَرَتْ بِهَا اسْتَرْهَبَهَا
الْجَمْلُ فَاتَمَّتْهُ

أَصِيلٌ

سَقَطَ التَّقْسِيرُ كُلُّهُ لِإِبْرَاهِيمَ
وَتَبَيَّنَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ وَالْحَمُورِيِّ

هَذَا الشَّكْلُ لَا مَعْنَى لَهُ وَالصَّوَابُ

عن عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعته قال لا أحد
غير من الله فذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه المدح من الله فذلك مدح نفسه

لا يهذب
المدح

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال

رب أريني أنظر إليك الآية قال ابن عباس
أريني أعطيني

حدثنا محمد بن يوسف قال سألنا عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن
سعيد الخدري قال جازي من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجبه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعتهم يقولون والذي اضطفي موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني
عصبة فلطمته فقال لا تخبروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جرى بصعقة الطور

لطم وجهي

قال علي بن محمد

قال

قال

جوزي

المز والسلوى

حدثنا مسلم قال سألت عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفاة من المزن وماؤها

شفاء العين

من العين

باب

قل يا أيها الناس لا رسول الله اليكم جميعا الذي له

م

ملك السموات والارض الآية

حدثني عبد الله قال سألت عن عبد الرحمن بن موسى بن هرون قال سألت
الوليد بن مسلم قال سألت عن عبد الله بن العلاء بن زبير قال حدثني بسيد بن غبير الله
قال حدثني أبو ادريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر
وعمر مجاورة فأغضب أبو بكر عمر فأصرف عنه عمر مغضبا فأتبعه
أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابا في وجهه فاقبل أبو بكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما صاحبكم هذا فقد غامر قال ونديم عمر على ما كان
منه فأقبل حتى سلم وحلست إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقصر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأننا كنت أظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا إلى صاحبي هل أنتم تاركوا إلى صاحبي
اني قلت يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت
قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير

باب

قوله حطة

حدثني اسحق قال سألت عن عبد الرزاق قال سألت عن حماد بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبي اسرائيل اذ خلوا
الباب سجدة أو قولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
أستاههم وقالوا حبة في شعرة **باب**

صوابه
تاركون

باب
وخر موسى صوقا فيه أبو
وابو هريرة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم صح

هذا الشأن لا معنى له والصواب

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْجَاهِلِينَ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ هـ

حدثنا أبو اليمان قال أساطعت عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على أخيه

الحرب فليس وكان من النفر الذين يذنبهم عمر وكان القراء أصحاب

مجالس ومشاورة كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن

أخي لك وخبة عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال ستأذن لك عليه

قال ابن عباس فاستأذن للحرب لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي

يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر

حتى هم أن يوقع به فقال له الحرب يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال

لنبيته خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنْ هَذَا مِنْ الْجَاهِلِينَ

وَالله ما جاورها عمر حين تلاها عليه وكان وقفا عند كتاب الله هـ

حدثني يحيى قال سأوت كيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو

وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَّا فِي اخْلَاقِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَرَادٍ

سأبو أيمن قال سأوت هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أمراً لله نبيه صلى الله

عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سورة الانفال**

قوله يسئلونك عن الانفال قال الانفال لله والرسول

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس

الانفال

الانفال المغنم وقال قتادة ويحكم الحرب

يقال نافلة عطية هـ

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال سأوت سعيد بن سليمان قال سأوت هشام قال أنا

أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال تركت

في بذر الشوكة للعدو مردفين فوجأ بعد فوج ردفتي واردفتي اى جا

بعدى ذوقوا بأشروا وجرىوا وليس هذا من ذوق الفيم فيركمه يجمعه

شرد فترق وإن ججوا طلبوا الشخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال

اصارهم في افواههم وتضدية الصغير ليشتوك ليخسوك هـ

إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ

الذين لا يعقلون هـ

حدثنا محمد بن يوسف قال سأوت قاسم بن ابن له نجيح عن مجاهد عن ابن

عباس إن شر الدواب عند الله الضم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر

من بني عبد الدار هـ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ**

وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ الْآيَةُ اسْتَجِيبُوا

أجيبوا لما يحييكم لما يضلحكم هـ

حدثني اسحق قال أناروخ قال سأوت عن حبيب بن عبد الرحمن

قال سمعت حفص بن غاصم يحدث عن سعيد بن المغلى قال كنت

أصلي فترأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم أته حتى

صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا

تأتوني

٩٠

والسلام والسلام
واحد

لا يراهم
مجلس

الحق

بجوارها

هذا السلام لا معنى له والصواب

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا علم لك اعظم سورة في
القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال — معاذ ما شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عامر
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال هي
للهم الله رب العالمين السبع المثاني **باب**

قوله واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق

من عندك الآية قال ابن عيينة ما سمى
الله مطرا في القران الا عذابا وتسميته العرب
الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا

حدثنا احمد قال ساعد الله بن معاذ قال ساء لي قال شعبة عن عبد
المجيد صاحب الزبادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اتنا بعذاب اليم
فزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يعذبون عن المسجد الحرام الآية

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن النضر قال ساعد الله بن معاذ قال ساء لي قال شعبة عن
عبد المجيد صاحب الزبادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اتنا بعذاب اليم
فزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

وحيث

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يعذبون عن المسجد الحرام
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ساعد الله بن يحيى قال انا حيوة عن
بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء فقال يا با
عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه واين طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
لا اخر الاية فما يمنعك الا تقابل كما ذكر الله في كتابه فقال يا بن اخي
اعترت هذه الآية ولا اقاتل احب ال من ان اعترت هذه الآية التي
يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يقتل في دينه
انما يقتلوه واما يؤثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه
لا يوافقهم فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قول
في علي وعثمان اما عثمان وكان الله قد عفا عنه فكم هتم ان يغفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واسار
بيده وهذه ابنته حيث ترون **حدثنا** احمد بن يوسف قال ساء
لهيتر قال ساء بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج
علينا او اليينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال القشة فقال
وهل تدري ما القشة كان محمد يقابل المشركين وكان الدخول عليهم
فتنة وليس يقتالكم على الملك **حدثنا**

كعبا لكم

بنه
او ابنته صح
وهذا ابنته

هذا الشك لا معنى له والصواب
بنه ويزكي هذه ابنته او
بنه والشك في هذا صحيح

باب

يا أيها النبي خرض المؤمنين على القتال إن يكن
منكم عشرون صابرون الآية

حدثنا علي بن عبد الله قال سأفني عن عمرو بن عباس لما نزلت
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة فكتب عليهم
الآية مرة واحدة فقال سفين غير مرة إلا يغرب عشرون من
مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب الآيات مائة من
مائتين وزاد سفين مرة نزلت خرض المؤمنين على القتال إن يكن
منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال أنا عبد الله بن المبارك قال أنا
جربين حازم قال أخبرني الزبير بن جريح عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين مثق ذلك
على المسلمين حين فرض عليهم الآية مرة واحدة فقالوا فإنا نخفف فقال
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن تكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليحة كل شيء دخلته في شيء الشقة السفر

لا يرب
للقائل
للقائل

تقدير
صوابه
حرفان

الخبال الفساد والخبال الموت لا وضعوا خلا لكم أسرعوا
في السير ولا تقفوا لا تؤخروا مدخلا يدخلون فيه
يخجلون يسرعون والموت فكاك لا يتفكت انقلبتم بها
الأرض أهوى القاه في هوة عدن خلد الخوالب
لخالف الذي خلفني فعدد بغدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور ويجوز
فانه لم يوجد على تقرير جمعه إلا حرفين فادرس وفوارس
وهالك في القوا لك الخيرات واحد لها خيرة وهي الفواضل
الشفاء الصغير وهو حد والجوف ما تجرف من السيول
والأودية هار حائر يقال هورت البئر إذا أهدمت
وأناها مثله لأواة شفا وفرقا وقال الشاعر
إذا مت أرحلها بيل قاة أهة الرجل الحزين

باب

قوله تعالى براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم

من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق
تطهرهم وتزكيتهم بها وتحوها كثير الزكاة الطاعة
والإخلاص لا يؤثرون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله
يضاؤون يشتهون

حدثنا أبو الوليد قال سأفني عن ابن إسحق قال سمعت البراء يقول

لا تؤهني

كرها وكرها واحد

حدثنا بشار بن الوليد
ويقال في معجمه
صدق

وهو لك

مخرجون مؤخرون

لا يرب
أهة

اخر آية تركت يستغفونك قل الله يغفبك في الكلاله واخر سورة تركت

براهه

باب

قوله فسيحوا سيروا في الارض اربعة اشهر

واعلموا انكم غير معجزى الله وان الله مخزى الكافرين

سيحوا سيروا

حنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون من ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن براءة قال ابو هريرة فاذن معنا على يوم النحر في اهل مناهج وانا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب

قوله واذ ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج

الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله

لا المتقين اذ انهم اعلمهم

حنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب

فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضى الله عنه

في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون من ان لا يحج بعد

العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم

ممن

عليه السلام

قوله قال ابو هريرة
هو اسند هذا الحديث

بعلي فامره ان يؤذن براءة قال ابو هريرة فاذن معنا على في اهل مناهج يوم النحر براءة وانا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

الا الذين عاهدتم من المشركين

حنا اسحق قال ساي يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبر ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب

قوله فقاتلوا امة الكفر انهم لا ايمان لهم

حنا محمد بن المنذر قال ثنا يحيى قال ساي يعقيل قال ساي يزيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الامة الا ثلاثة ولا من المناقبين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تحبونا بما لا نذكرى فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اغلاقنا قال اولئك العساق اجل لهم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ جبر لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب

قوله والذين يكتزون الذهب والفضة الاية

حنا الحكم بن ابي نافع قال ساي يعقيل قال ساي ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج

حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يريد
بن عوف
لا يريد
يؤذن

لا يريد
يؤذن

فقال

شجاع اقرع

يقول يكون كثر احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع **ح** رداقيته بن
سعيد قال ما جري عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما اتركك بهذه الارض قال كذا بالشأم فقرات والذين يكثرول الذهب
والفضة ولا يتفقو بها في سبيل الله فلبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما
هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم **ح**

باب

قوله عز وجل يوم يحى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنتم
لا تفكسكم فذوقوا ما كنتم تكفرون

قال وقال احمد بن حنبل بن سعيد بن ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تترك الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للأموال **باب**

قوله ان عمدة ان عمدة الشهود عند الله اثنا عشر
شهر في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم هو القائم

ح رداقيته بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن
سيرين عن ابي بكر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيمته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب

قال ابن السكيت خالد بن اسلم
ليس له الا هذا الحديث

ابن زيد
عن ابي بكر

باب

مضر الذي بين حمادى وشعبان
قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا اى ناصرنا السكينة
فيلة من السكون **ح**

ح رداقيته بن عبد الله بن محمد قال ما جئنا قال ما همام قال ما ثابت قال ما اناس
قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
اثنا عشر مشركين قلت يا رسول الله لو ان احدكم رفع قدمه رانا قال ما
ظنك باثنين الله ثالثهما **ح** رداقيته بن عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
ابن جريح عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن
الزبير قلت ابو الزبير وامه أسماء وحالته عايشة وجد ابو بكر وجدته
صغيفة فقلت لسفيان اسناده فقال ناسغله اسان ولم يقل ابن جريح
ح رداقيته بن عبد الله بن محمد الا غور حدثني يحيى بن معين قال ما حجاج قال ابن
جريح قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شئ فعدوت على ابن عباس فقلت اريد
ان تقابل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذا الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني أمية محليين واني والله لا أحله ابدا قال قال الناس يا بيع لابن الزبير
فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابو جوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جد فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين
يريد أسماء واما خالته فأم المؤمنين يريد عايشة واما عمته فروج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته

نجد

يُرِيدُ صَغِيرَةً ثُمَّ عَفِيفَةً فِي الْإِسْلَامِ قَارِيٌّ لِلْقُرْآنِ وَاللَّهُ إِنْ وَصَلُونِي
 مِنْ قَرِيبٍ وَإِنْ دَبُّونِي رُبُّونِي أَكْفَاءُ كِرَامٌ فَأَثَرُ الثَّوَيَّاتِ وَالْأَسَامَاتِ
 وَالْحَمِيدَاتِ يُرِيدُ ابْنُ طَلْحَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَنِي ثَوَيْتٍ وَبَنِي أَسَامَةَ وَبَنِي أَسَدٍ إِنْ
 آتَى الْعَاصِ بْنِ زَيْدٍ الْقَدَمِيَّةَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَإِنَّهُ لَوَيَ
 ذَنْبَهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ **ح** رَأَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَا عِلْسِي
 بِنُفُوسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ لُكَيْلٍ مَلِكُهُ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 فَقَالَ لَا تَجِبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا فَقُلْتُ لَا حَاسِبِينَ نَفْسِي
 لَهُ مَا حَاسِبْتُهَا لَابِي كَرٍّ وَلَا لِعُمَرَ وَلَهَا كَانَا أَزَلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ فَقُلْتُ
 ابْنُ عُمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ لُكَيْلٍ وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ وَابْنُ
 أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّقُ عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ فَقُلْتُ مَا هُنَّ أَظُنُّ أَنَّ
 أَعْرَضَ هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدَّعِيهِ وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا وَإِنْ كَانَ لَا يَدَّ لَأَنْ يَرَى بَنِي
 بَنُو عُمَيٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرَى بَنِي غَيْرِهِمْ **ح**

باب

قوله والمولفة قلوبهم وفي الرقاب وقال مجاهد
 يتألفهم بالعطية **ح**

ح رَأَى مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ لُكَيْلٍ نَعِمٌ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
 بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ أَنَا لَفَهْمٌ
 فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتُ فَقَالَ تَخْرُجُ مِنْ ضَيْضِي هَذَا قَوْمٌ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ

باب قوله

الَّذِينَ يَلْزَمُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ

يَلْزَمُونَ يَعْبُونَ وَجَهْدَهُمْ طَائِفَتُهُمْ **ح**

ح رَأَى بَشِيرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ
 وَائِلٍ عَنْ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُهَا فَا بُوَعْقِيلُ بِنَصْفِ
 صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ فَقَالَ الْمَنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرٌ عَنْ صَدَقَةٍ هَذَا
 وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً فَتَرَلْتُ الَّذِينَ يَلْزَمُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
 الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ الْآيَةُ **ح** رَأَى السَّحْقُ بْنُ أَبِيهِمْ
 قَالَ قُلْتُ لِابْنِ أَسَامَةَ أَحَدَ ثَمَرٍ زَايِدٌ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى
 يَجِيءَ بِالْمَدَّةِ وَإِنْ لَأَحَدِهِمْ الْيَوْمَ مِائَةُ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ **ح**

باب

قوله استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين

مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ **ح**

ح رَأَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قِصَّةً يَكْفِي فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ
 ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ
 عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّي
 عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّمَا خَبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ

استغفرهم اولا تستغفرهم ان تستغفرهم سبعين مرة وسأريكم على السبعين
قال انه منافق قال فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فترك الله
عز وجل ولا فصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره هـ

يعني اباصح
كاتب الليث

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل قال غيري حديثي الليث قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله ابن ابي سؤل
دعني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال
يوم كذا او كذا قال اعد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال ابي خيبرت فاخترت لوه
اعلم اني ان ردت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى ترك الايتان من
براة ولا فصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فحجبت بعد
من جرتني على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم هـ

اعد

فيغفر

باب

قوله ولا فصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جابنه عبد الله ابن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قبضة فامرته ان يكفنه فيه ثم قام

لا يرد
وانه

يحيى

يصل عليه فاخذ عمر بن الخطاب بنو به فقال اتصلي عليه وهو منافق
وقد نهاك الله ان تستغفرهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفرهم
اولا تستغفرهم ان تستغفرهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأريكم على سبعين
فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم اترك عليه ولا فصل
على احد منهم مات ابدا **باب**

ص
السبعين

قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنهم الاية

حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين خلف عن تبوك والله
ما انعم الله على عبد من نعمة بعد اذ هديني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اكون كذبت فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لي قوله الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان رضوا عنهم لا قوله الفاسقين **واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا**
عملا صالحا واخر سياتا عسى الله ان يتوب

علي

عليهم ان الله غفور رحيم هـ

حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال ساعوف
قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فاتيته الى مدينة مبيدة بلبس
ذهب ولين فضة فتلقتنا رجال شطرن من خلقهم كأحسن ما انت راى
وشطرن كأقبح ما انت راى قالوا لم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه

اثان
فانتهياي

ثم رجعوا اليها قد ذهب ذلك الشؤ عنهم فصاروا في احسن صور قال لا اله الا الله
جنته عدن وهذا كمن تركك قالوا انما القوم الذين شطروا منهم حسن و شطر
منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سئيا تجاوز الله عنهم

الذي
فجاوز

باب
قوله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا مخر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني عثم قل لا اله الا الله احاج لك عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا استغفرن لك ما لم انه عنك فترك ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين الآية **باب**

عليه
فقال انا على ملة
عبد المطلب

قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة الآية

حدثنا احمد بن صالح قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا
عنبسة قال ما يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال
اخبرني عبد الله بن كعب وكان قايده كعب بن بنيه حين عي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه
ان من توفي ان اخلف من مالي صدقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

منه

امنسك عليك بغض مالك فهو خير لك

باب

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم

حدثني محمد قال انا احمد بن حنبل شبيب قال ما موسى بن ابين قال ما اسحق
ابن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو اخذ الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافر الا ضحى وكان بيذا
بالمسيح فيرفع رعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال على الامر وما من شئ اتم الي من ان اموت فلا يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي على فترك الله توبتنا على نبيته
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة تحسنة في شأني معينة في امري

لا يريه
صدقي
رسول الله

لا يريه
معينة

قالت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب فقالت أفلا أرسل
اليه فأبشّر قال إذا يخطفكم الناس فمنعواكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر أذن بتوبة الله علينا وكان إذا
استبشّر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكأني بالثلاثة الذين خلّفوا
خلّفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشّر ما ذكر به أحد قال الله عز وجل يعتذرون اليكم إذا رجعت
إليهم قل لا تعتذروا لن نوم لكم قد بينا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الآية **باب**

لا يزيده
يخطفكم
لا يزيده
أذن

لا يزيده
المتخلفين

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال سألت عن عقيل بن أبي شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايده كعب
بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أنبأني
ما تعدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا
كذبا وأنزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
بقوله وكونوا مع الصادقين **باب**

ص
منذ

قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرافقة

حدثنا أبو الهيثم

حدثنا أبو الهيثم قال أنا شبيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق
أن زید بن ثابت الأنصاري وكان ممن كتبت الوحي قال أرسل علي أبو بكر
مقتل أهل البصرة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل
قد استقر يوم البصرة بالناس وإني أخشأ أن يستجر القتل بالقرآن في
المواطن فيذهب هير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع
القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يرأى حتى فيه
حتى شرح الله لذلك صدرى ورايت الذي رأى عمر قال زید بن ثابت
وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاذ عاقل ولا تهتمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمع
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع
القرآن قلت كيف تفعل إن شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدرى للذي شرح الله
له صدر أبي بكر وعمر فمضت فتتبع القرآن أجمعه من الرقاع والأكثاف
والغضب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزينة
الأنصار لم أجد ههما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص لما أخرها وكاتب الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
تابعه عثمان بن عفان والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب

قلت

ص
تجمع القرآن

ص
الأكثاف شاة
من ذوق

وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة وقال موسى
عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وقابله يعقوب بن ابراهيم عن ابيه
وقال ابو ثابت حدثنا وقال مع خزيمة او ابي خزيمة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس عليه السلام

ابراهيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض
فنبت بالمار من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان
لم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
بجاهد خير يقال ان تلك ايات يعني هذه
اعلام القرآن وشله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم الملقى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم
دعواهم من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم
واتبعهم واحد عدوان من العدوان وقال
بجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
قول الانسان لو اذعنا اذا غضب اللهم لا
تبارك فيه والعنة لقصي اليهم اجلهم لا هلك
من دعا عليه فلما مات للذين احسنوا الحسنى
وزيادة مغفرة ورضوان وقال عيسى النظر واجهه
الكبرياء الملك **وجاؤا** بنى اسرائيل البحر لاقوله وانا

ولاماته

شكلى حتى اصم

من المسلمين نحيك لتفريقك على نجوة من الارض
وهو الشرا المكان المرتفع

حدثنا محمد بن بشر قال فاعندنا قالنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا
فقالوا هذا يوم ظفريه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا احب
انتم احق بموسى منهم فضوموا **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة هود عليه السلام

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالجيشية
وقال ابن عباس يادى الراي مظهر لنا وقال
بجاهد الجودى جبل بالجزيرة وقال الحسن
انك لانت الحكيم يستهزون به وقال ابن عباس
اقلعي انسكى عصيت شديدا لاجرم بلى وفار
التور نبع الماء وقال عكرمة وخبة الارض

الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه

الاحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه عليهم بذات الصدور وقال غيرة وحق نزل
بحق ينزل يونس فعول من يئست وقال
بجاهد تبتس تخزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا

ينبع

هذه الفرجة ليست
لا يه اسحق

حاشية
يثنون على وزن يجلون
يثنون صدورهم

ح دنا الحسن بن محمد بن صباح قال دنا حاج قال ابن جرير اخبرني محمد بن
عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال سالت
عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا
نسائهم فيفضوا الى السماء فترك ذلك فيهم **ح** دنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن ابن جرير و اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا عباس ما يثنون صدورهم قال
كان الرجل جامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فترك الا انهم يثنون
صدورهم **ح** دنا الحميد بن سالم قال سافرت قال سافرت قال قرا ابن
عباس الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
عن ابن عباس يستغشون يخطون رؤسهم سبي بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع **ح**

لا يثنون
العباس يثنون

ص
على حين يثنون

وكان عرشه على الماء

ح دنا ابو اليان قال انا شعيب قال دنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق انفق عليك
وقال يد الله ملك لا يغيضها نفقة سحاً اليل والنهار وقال ارايت
ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغيض ما في يدي وكان عرشه على
الماء وبيد الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عرونة اي
اصبته ومنه يقرؤ واعتراني اخذ باصبتها اي في ملكه وسلطانه
عبيد وعنود وعائد واحد هو تاكيد التجبر استغمركم جعلكم عماداً

سحاً اليل والنهار
لذا في الصحيحين منون
على المصدر اي تسح سحاً
السموات
اولها بالمد والهمز على الصفة

نعم

اغترته الدار فهي غمري جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد
حميد حميد كانه فعل من ماجد محمود من حميد السديد الكثير سجيل
وجين واللام والنون احنان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض
ضاحية صدقاتواصي به الابطال سجيناً الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله
واشل القرية وسل العير يعني اهل القرية والعير وراكم ظهرياً يقول لم
تلقوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلني ظهرياً
والظنري هاهنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستطير به اراذلنا سقاطنا
اجرامى هو مصدّر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها موقوفها وهو مصدّر اجرمت وارسيت حبست
ويقرأ مرساها من رست هي ومجرها من جرت هي ومجرها من رستها
من فعلها الراسيات الثابتات **ح**

ويقول الشهداء هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

الالعة الله على الظالمين واحد الاتهاد شاهد

مثل صاحب واصحاب **ح**

ح دنا مسدد قال سائر يدين نديع قال ساسعيد وهشام قال لا شاققادة
عن صفوان بن يحيى قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن اذ يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنا المؤمن من ربه
وقال هشام يدنوا المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرن بدنوبه

الكبير
لا يثنون
ورجله

حاشية
مدن اخام شجيا

حاشية
دبرها موقها

داسيات مات

تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا
عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ تَطْوِي صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ وَامَّا
الْآخَرُونَ أَوْ الْكَفَّارُ فَيُنَادِي عَلَى رُؤُسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
عَلَى رَبِّهِمْ الْآلَعْنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ

بَابُ

قَوْلِهِ وَلِذَلِكَ اخْذُ رَبِّكَ إِذَا اخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ
أَنْ اخْذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ الرُّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ الْمُعِينُ
رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ تَرَكُوا تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَا كَانَ
أَتَرَفُوا أَهْلِكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ زَفِيرٌ وَشَهيقٌ
شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ هـ

رَأَيْنَا صَدَقَةَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ أَنَا أَبُو مُعَوِيَّةَ قَالَ أَتَا بَرِيدُ بْنُ بَرْدَةَ
عَنْ بَرْدَةَ عَنْ مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ
لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا اخْذَهُ لَمْ يَقْلِبْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ اخْذُ رَبِّكَ إِذَا اخْذَ الْقُرَى
وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ اخْذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ **وَاقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا**

تَمِ الْبَيْلَ إِنْ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ
وَزُلْفَا سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سَمِيَتْ لِلزُّدْلَةِ
الزُّلْفُ مِزْلَةٌ بَعْدَ مِزْلَةٍ وَامَّا زُلْفَى فَضِدُّ رَأْسٍ
الْقُرَى ارْزُدْلُوا اجْتَمِعُوا ارْزُدْلُوا جَمْعًا هـ

رَأَيْنَا مُسَدَّدًا قَالَ نَائِزٌ هُوَ ابْنُ زُرَيْجٍ قَالَ نَاسِلِمِنْ الْيَمَنِ عَنْ عَبْدِ عُمَانَ

اجْتَمَعْنَا

صَحِيحٌ

عَنْ ابْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ أَقْبَمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ الْبَيْلِ
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَ لِلَّذِينَ قَالَ الرَّجُلُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ
قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ يُونُسَ

وَقَالَ فَضِيلٌ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ بَجَاهِدٍ مَثَلُ الْإِتْرَاجِ
وَقَالَ فَضِيلٌ الْإِتْرَاجُ بِالْحَبَشِيَّةِ مَثَلُ الْإِتْرَاجِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
عَنْ رَجُلٍ عَنْ بَجَاهِدٍ مَثَلُ كُلِّ شَيْءٍ قُطِعَ بِالسَّكِينِ
وَقَالَ قَتَادَةُ لَدُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمَاهُ عَامِلٌ بِمَا عِلْمٍ
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ضَوَاعُ الْمَلِكِ مَكُونُ الْفَارِسِيِّ
الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ كَانَتْ تَشْرِبُ بِهَا الْأَعَاجِمُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَغْنَدُونَ تَجْهَلُونَ وَقَالَ
عَيْنُ غِيَابَتْ كُلُّ شَيْءٍ غَيَّبَ عَنْكَ شَيْءٌ فَهُوَ غِيَابَةٌ
وَالْجُبُّ الرِّكِيَّةُ الَّتِي لَمْ تَطْوِ بِمَوْسِمٍ لَنَا بِمَصْدَقٍ
أَشَدُّ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي النُّقْصَانِ يُقَالُ بَلَغَ أَشَدُّ
وَبَلَغُوا أَشَدَّهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُهَا شَدٌّ
وَالْمَثَلُ مَا اتَّكَأَ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ
لِطَعَامٍ وَابْطَلُ الَّذِي قَالَ الْإِتْرَاجُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ الْإِتْرَاجُ فَلَمَّا اخْتَجَّ عَلَيْهِمْ بَأَنَّ الْمَثَلُ مِنْ
فِيهَا بَأَنَّ الْمَثَلُ

بَلَعُ

عَاشِيَةٌ
مَثَلُ الْيَمِّ وَالْمَلِكِ وَالْمَثَلُ وَالْمَثَلُ
الَّذِي تَابَتْ الْفَرَسُ الْمَثَلُ عَنْ بَجَاهِدٍ
مَكُونُ بِالْفَارِسِيِّ

غَارِقَ قَرُّوا إِلَى شَرِّ مَنَّهُ فَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ الْمُنْتَكُ سَاكِنَةُ النَّارِ وَإِنَّمَا
 الْمُنْتَكُ طَرَفُ الْبَطْنِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا مَتَكَا وَأَبْنِ الْمَتَكَا فَإِنْ كَانَ
 ثُمَّ أَرْجَحَ قَابَهُ بَعْدَ الْمَتَكَا شَغَفَهَا يُقَالُ شَغَفَهَا وَهُوَ غِلَافُ قَلْبِهَا
 وَإِنَّمَا شَغَفَهَا مِنْ الْمَشْغُوفِ أَضْبُ أَيْلَ أَضْغَاتٍ بِالْأَتَاوِيلِ لَهُ وَالضَّغْتُ
 مِنَ الْيَدِ مِنْ حَشِيشٍ وَمَا اشْبَهَهُ وَمِنْهُ وَخَذَ بِيَدِكَ ضِغْنًا مِنْ قَوْلِهِ
 أَضْغَاتُ الْإِخْلَامِ وَاحِدُهَا ضِغْتُ مِيزٍ مِنَ الْمِيزِ وَتَرَدَّدَ كَيْلَ بَعِيرٍ
 مَا يَحْمِلُ بَعِيرٌ أَوْى إِلَيْهِ ضَمَّ السَّقَايَةُ مِثَالًا تَفْتَوُلَا تَزَالُ جَرَضًا
 يَجْرَضًا يُذْرِيكَ أَهْمُ تَحَسَّسُوا تَحَبَّرُوا مَرْجَاةً قَلِيلَةً غَاشِيَةً مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ عَامَّةً مُجَلَّلَةً **بَابُ**

يَعْتَدُ
 اترج
 فهو من
 صبا لك

فَالْأَتَاوِيلُ وَالْجَمْعُ نَجْلٌ وَالْجَمْعُ
 خَطْوَانِجَا ائْتَرَفُوا بِجَمْعٍ وَالْجَمْعُ أَجْمَعُ
 اسْتَفْسَرُوا يَسْتَفْسِرُونَ أَيْ يَتَنَبَّهُونَ مِنْ دَوَائِجِ الرِّجَالِ
 مَالٌ

قَوْلُهُ وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا
 عَلَى ابْنِكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَقَّ أَنْ رَتَبَ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ
 حَنَا عَدْنَاهُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَاعِدُ الصَّدَقِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ
 بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هـ

بَابُ

قَوْلُهُ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَأَخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ
 حَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ لُحَيْشٍ عَنْ
 قَالَ سَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ
 اللَّهِ اتَّقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ مِنْ هَذَا نَسَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن بنتي الله بن نبي الله بن خليل الله قَالُوا لَيْسَ مِنْ هَذَا نَسَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ
 الْعَرَبِ تَسْلُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَنِيَارُكُمْ فِي الْبَاهِلِيَةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ
 إِذَا فَقَرُوا فَاتَّبَعَهُ أَبُو اسْمَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هـ

بَابُ

قَالَ بِلْ سَوَّلَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمَّا فَصَرَّ جَمِيلٌ سَوَّلَتْ
 رَيْتَ هـ

حَنَا عَدْنَاهُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَا بَرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ سَاعِدُ اللَّهِ بْنُ غَمَرٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ سَايُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْإِيلِيُّ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ
 وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا
 أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّاهَا اللَّهُ كُلُّ حَدَّثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُ بَرَّةً فَسَيِّبَ نَكَاحُ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ الْمَمْتِ بِذِي فَاسْتَغْفِرِي
 اللَّهُ وَتَوُوبِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنْ وَاللَّهِ لَا أَحْذِ مِثْلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَرَّ جَمِيلٌ
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
 الْعَشْرُ الْآيَاتِ حَنَا مَوْسَى قَالَ سَابُوعُ عَنْ عَنَّا عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ
 وَآيَلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَعْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُوْمَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ
 قَالَتْ بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ اخَذَتْهَا الْحُمَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ
 فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ سَلَى وَمَثَلُكُمْ كَيْعُوبُ وَبَيْنَهُ
 بِلْ سَوَّلَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمَّا فَصَرَّ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ هـ

بنا سميل

باب

قوله وراودته التي هوفي بيتها عن نفسه وغلقت
الابواب وقالت هيت لك مثواه مقامه والفيما
وحدا القوا اباهم الفينا قال عكرمة هيت لك
بالخو رايته هلم وقال ابن جبير تعاله

حدثني احمد بن سعيد قال حدثني بشر بن عمر قال سبعة عن سليمان عن
داود عن ابن مسعود قال هيت لك وقال إنما نقرؤها كما علمناها وعن ابن
مسعود بل عجت ويسخرون **ح** حدثنا الحميد بن خالد بن مسعود عن الاعشى
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قرئنا لما انبطوا عن النبي صلى الله عليه
وسلم بالاسلام قال اللهم اكفهم بسبع كسبغ يوسف فاصابهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
قال الله تعالى انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افكشف عنهم العذاب
يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **ح**

قال داود

باب

قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع لربك الاية

لا قوله قلن حاش لله وحاشى تنزيه واستثنا خصص وضح

ح حدثني سعيد بن تليد قال سنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن
عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي

م

سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لو كان لوطا لقد كان ياوي لا ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لاجت الداعي ونحو الحق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطين قلبي **ح**

باب

قوله حق اذا استنسر الرسل

ح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى
حق اذا استنسر الرسل قال قلت اذنبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فاهو بالظن قالت اجل لعمرى
لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فاهذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا برهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخروهم النصر
حتى اذا استنسر الرسل ممن كذبهم من قومهم وطنت الرسل أن اتباعهم
قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك **ح** حدثنا ابو اليمان قال اشعب
عن الزهري قال اخبرني عمرو بن قنطلة قال كذبوا بخفة قالت معاذ الله نحن

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباس كفيه مثل المشرك الذي من

عبد مع الله الها غيرة كمثل العطشان الذي ينظر الى اخياله

في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناول له ولا يقدر

تأخر

وقال غفر

وقال غفر متجاوزات متدانيات المثلثات واحدها مثله وهي الاشياء
والامثال وقال الامثال ايام الذين خلوا بقدر يقدر معقبات مليكة
حفظه يعقب الاول منها الاخرى ومنه قيل العقب يقال عقب في اشر
المجال العقوبة كباسط ليقبض على الماء رايا من ديار يربوا او متاع
زيد مثله والمتاع ما تمتعت به خفا يقال اخفأت القدر اذا
غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يمتز
الحق من الباطل المهاد الغرائس يذرون يدفعون دراهمه عنى دفعته
سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبى اقل يايس لم
يتبين قارعة داهية فامليت اطلت لهم من الملك والملاوة ومنه
مليئا ويقال للتواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من
المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاوزات طينها وحبيثها السباح
صنوان التخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وخذها بما
واحد كصراح بنى ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقاب الذي فيه الماء
كباسط كفيه الى الماء يدعوا الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتي به ابدا
سالت اودية بقدرها تملأ بطن الوادي زيدا رايا زيدا السيل خبت
للديد وللحيلة

كفيه لا الماء

وهذا

تميز الحق

الزبد السيل زبد مثله

قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تفيض الارحام غير نقض

عن ابي ابراهيم بن المنذر قال نامعن قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
نفاخ

ابراهيم

لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في عند الا الله ولا يعلم ما تفيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر احدا الا الله ولا تدرى نفس باي ارض تموت
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابراهيم

قال ابن عباس هاد دارع وقال مجاهد صديق
قيح ودم وقال ابن عيينة اذروا نعمة الله عليكم
اي ادى الله عنكم وايامه وقال مجاهد من كل ما
سالتموه رغبتم اليه فيه يتغونها عوجا يلتسبون
لها عوجا واذا تاذن ربكم اغلظتم اذانكم ربكم
ردوا اذنيهم في افواههم هذا مثل كفوا عما ابروا به
مقامي حيث يقبض الله بين يديه من ورايه جهنم
قدامة لكم تبعوا واحدا تابع مثل غيب وغايب
بمصر حكم استصخرني استغاثني يستصرحه من
الصراخ والاحلال مضد حالته خلا لا ولا يجوز
ايضا جمع خلة وخلا احثت استوصلت

باب

قوله كثرن طيبة اصلها ثابت الية

عن ابي عبد الله بن اسمعيل عن اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة شبه المسلم
شبه

أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَمُوتُ وَلَا يَحْيَا وَلَا تَوْبُ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِأَذْنِ رَبِّهَا
قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَّعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَغُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكُرِهْتُ
أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ
فَلَمَّا قُنَا قُلْتُ لِعُمَرَ يَا أَبَتَاهُ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا
مَنْعَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ قَالَ لَمْ أَرَكُم تَتَكَلَّمُونَ فَكُرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولُ شَيْئًا قَالَ
عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلَّتْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا ٥

يَقُولُ

تَكَلَّمَ

بَابُ

قَوْلُهُ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نَاسِبَةٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سِيلَ فِي الْقَبْرِ لِيُشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

بَابُ

قَوْلُهُ الْمَرْبُوعُ الَّذِينَ يَدُلُّوهُمُ اللَّهُ كَفَرًا أَمْ لَا يَعْلَمُ
كَقَوْلِهِ الْمَرْبُوعُ الْمَرْبُوعُ الْمَرْبُوعُ الْمَرْبُوعُ الْمَرْبُوعُ الْمَرْبُوعُ الْمَرْبُوعُ الْمَرْبُوعُ الْمَرْبُوعُ
الْبَوَارِ الْهَلَاكِ بَارِ يَبُورُ قَوْمًا بَوْرًا هَالِكِينَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافِقِينَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
الَّذِينَ يَدُلُّوهُمُ اللَّهُ كَفَرًا قَالَ هُمْ كَفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ ٥

سُورَةُ الْحَجَرِ

وَقَالَ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطُ عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٌ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ
طَرِيقُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَنَكَ لَعْنُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
أَنكَرَهُمْ لَوْطٌ وَقَالَ غَيْرُهُ كَتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ لَوْ مَا تَابَيْنَا
هَلَّا تَابَيْنَا شَيْعَ أُمِّمٌ وَالْأُولِيَاءُ أَيْضًا شَيْعَ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يُهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ
قَالَ سَكْرَتُ غُشِيَتْ بَرُوجًا مَنَارِكٌ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
لَوَارِخٌ مَلَاخٌ مُلْفَخَةٌ بِحَمَاءٍ جَمَاعَةٌ خَمَاءٌ وَهُوَ الطَّيْنُ
الْمُتَغَيَّرُ وَالْمُسْنُونُ الْمَضْبُوبُ تَوَجَّلُ تَخَفٌ دَائِرٌ آخِرُ
لِيَا إِمَامِ الْإِيمَانِ كُلَّمَا آيَسَّمْتُ وَأَهْتَدَيْتُ بِهِ الصِّحَّةُ
الْهَلَكَةُ إِلَّا مَنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مَبِينٌ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافِقِينَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
يَنْتَلِجُ بِهِ الْبَنُو صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَيْتُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ وَضَعْتُ
الْمَلَكَةَ بِأَجْحَتِهَا خَضَعَانًا لِقَوْلِهِ كَالسَّيِّدَةِ عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ
عَبْدُ صَفْوَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فَرَّجَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا
لِلَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُوا السَّمْعَ وَمُسْتَرْقُوا
السَّمْعَ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الِيمْنَى نَصَبَهَا
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَرَجًا أَذْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمْعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى
صَاحِبِهِ فَيَحْرِقُهُ وَرُبَّمَا لَمْ يَذْرُكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي
هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ حَتَّى يُلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ حَتَّى يَنْتَهَى

قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ

خَضَعَانٌ كَأَنَّهُ سَلَسٌ

مُسْتَرْقِي

يُخْبِرُونَا

لَا الْأَرْضُ قُلَّتْ عَلَى ظَنِّ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائَةٌ كَذِبَةٍ فَيُصَدَّقُ فَيَقُولُونَ
الْمُرِّيخُ نَارًا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي
سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ **ح** رَأَى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ
عُمَرُو عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ قَضِيَ اللَّهِ الْأَمْرَ وَزَادَ الْكَاهِنُ
وَحَدَّثَنَا سَفِيَانُ فَقَالَ قَالَ عُمَرُو سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا
قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلَى فِيمَا السَّاحِرُ قُلْتُ لِسَفِيَانٍ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسَفِيَانٍ إِنَّ النَّسَاءَ رَوَى عَنْكَ عَنْ عُمَرُو
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فَرَّغَ قَالَ سَفِيَانُ هَكَذَا قَرَأَ فَرَّغَ
عُمَرُو فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سَفِيَانُ وَهِيَ قَرَأَتَا

أَنْتَ سَمِعْتَ
عُمَرُو

قَالَ أَبُو ذَرٍّ الصَّوَابُ
فَرَّغَ

وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ

ح رَأَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ مَا رَأَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِ الْحَجَرِ لَا
تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْآنَ تَكُونُوا بَايِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَايِنِينَ فَلَا تَدْخُلُوا
عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **ح**

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سُبْحَانَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

ح رَأَى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ سَابِعَةَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ لَسَعِيدِ بْنِ الْمَعْلَى قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا أَصِلُ فِدْعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فَعَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ
تَأْتِي فَقُلْتُ هُنْتُ أَصِلُ فَقَالَ لَمْ يَقُلْ اللَّهُ يَا بَهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ

وَلَقَدْ

وَلِلرَّسُولِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ أَكْثَرَ سُوْرَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ مِنَ
الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْنَاهُ
فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي
أَوْتَيْنَاهُ **ح** رَأَى إِدْنَا أَدْنَمَ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذِيْنٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّ الْقُرْآنُ هِيَ السَّبْعُ
الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ **بَابُ**

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْسِمِينَ الَّذِينَ
يَحْلِفُوا وَمَنْ لَا أَقْسِمُ أَيْ أَقْسِمُ وَيَقْرَأُ لَا أَقْسِمُ
قَاسِمُهُمَا حَلَفَ لَهَا وَلَمْ يَحْلِفْ لَهُ وَفَالٍ بِمَجَاهِدٍ
تَقَاسَمُوا تَحَالَفُوا **ح**

ح رَأَى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ الَّذِينَ
جَزَّوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ **ح** رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
بْنِ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أُنزلْنَا عَلَى الْمُقْسِمِينَ
قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى **ح**

بَابُ

قَوْلُهُ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَأَلَهُ الْيَقِينُ
الْمَوْتُ **ح**

لَسَمَّا لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سورة النحل**

وقال ابن عباس في تغليبهم اختلافهم وقال مجاهد
 تميد تكفاً مفردون منسبون روح القدس جبريل
 نزل به الروح الامين في صيق يقال امر صيق
 وامر صيق مثل هين وهين ولين ولين وميت
 وميت وقال ابن عباس يتفياً ظلاله يتهياً
 سبل ريك ذلك لا يتوغر عليها مكان سلكته
 وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا
 مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذه قبل القراءة
 ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناجية
 قصد السبيل البيان الدف ما استدفات ترجون
 بالعش وتسرحون بالعداء بشق يعني المشقة على
 تخوف تنقص الانعام لعنة وهي توث وتذكر
 ولذلك النعم الانعام جماعة النعم اكانا واحدا
 كن مثل جند واجمال سرايل قصر تقيمكم الحر
 وسرايل تقيمكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم
 كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة
 من ولد الرجل الشكر ما حرم من ثمرها والزرق
 الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
 انكافا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها تنقصه

من الشيطان الرجيم
 تسبيحون ترعون

للانعام

وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقائ المطيع

باب

قوله ومنكم من يرد الى ارض الغمر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ساهارون بن موسى ابو عبد الله الاعور
 عن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا
 اعود بك من الخيل والكسل وارض الغمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
 وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

حدثنا ادم قال ساجدة عن الحسن سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
 ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم منهم من العناق الاول
 وهن من تلامي قال ابن عباس فسينغضون اليك رؤسهم يهزون
 وقال غيره نفضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم
 انهم سيفسدون والقضا على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم
 ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نقيرا
 من يفرمعه وليتبروا يدروا ما علوا حصيرا مجسدا ميسورا لينا
 خطا انما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيت
 بمعنى اخطأت لن تحرق الارض كن تقطع واذ هم بجوى مصدر من ناجيت
 فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفانا خطاماً واستغفرز واستخف
 خيلك الفرسان والرجل الرجال واحداها راجل مثل صاحب وصحب

مختصراً
 الحق وجب

وتاجرٍ وتجر حاصيًا الرخ العاصف والحاصب ايضاً ما ترمى به الرخ ومنه
 حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها والحصب مشتق من الحصباء
 والمجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لا تحنكر لا ستا صلتهم يقال
 آحنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائر حظه قال ابن
 عباس كل سلطان في القوان فهو حجة ولي من الدلة لم يخالف احداً
 ح سماعه ان قال آسا يونس ح حدثنا احمد بن صالح قال سماعه قال ما
 يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليلة اسرى به بابلية بقدر حين من خمر ولبن فطر اليها فاخذ
 اللبن فقال جبريل للمدله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت
 أمثلك ح سماعه ان قال ما ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
 شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لما كذبني قريش قت في الحجر فجاء الله لي بيت المقدس فطفت
 اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم ما ابن اخي ابن شهاب
 عن عمه قال لما كذبني قريش حين اسرى لي البيت المقدس نحو

هم

قوله اسرى بعد ليلة من الحج

كذبني

وعذاب المات

باب

قوله ولقد كرمنا بني ادم كرمنا واكرمنا واحداً
 صنع الحياة عذاب الحياة وضعف المات عذاب المات
 خلافاً وخلفك سواً ونأى تباعد شاكلته نأجسته
 وهي من شاكلته صرفنا وجهنا قبلاً معاًينة ومقابلة

شكله
لا يزيد

وقيل

وقيل المقابلة لانها مقابلة لها وتقبل ولدها خشية الاتفاق
 يقال انفق الرجل املك ونفق الشئ ذهب قثوراً
 مقثراً يخرون للاذقان يجمع اللعين والواحد ذقر
 وقال بجاهد جزاء موفوراً وافر اتباعاً ثانياً وقال ابن
 عباس نصيراً حبت طفت وقال ابن عباس لا تبد زلاً
 تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مشوراً ملعوناً
 انفاق الفقر فجا سوا تيمموا ولا تقف لا تقف يرمي
 الفلك يخري الفلك يخرون للاذقان للوجوع
 ح سماعه ان بن عبد الله قال ما سفين قال انا منصور من اول من عبد الله
 قال كنا نقول للحج اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ح سماعه ان بن عبد الله
 قال ما سفين وقال امر **باب**

لا زيد
يجمع

باب
واذا اردنا ان نهلك
قرية اسرنا من فيها
الابه
امر

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبداً شكوراً

ح سماعه ان بن عبد الله قال انا عبد الله قال انا ابو حيان النبي عن
 ذرية بن عمرو بن جبريل عن ابي هريرة قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يلجم فرفع اليه الذراع وكانت تحبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد
 الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين
 في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتذنوا الشمس فيبلغ الناس
 من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحملون فيقول الناس ألا ترون
 ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم فلا ريتكم فيقول بعض الناس

لِبَعْضِ عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ ابْنُ الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ
 بِيَدِهِ وَنَجَّحَ فَيْدَكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلِيكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اسْتَغْفِرْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ
 الْأَتْرَى لَا مَا خُنْ فِيهِ الْأَتْرَى لَا مَا بَلَّغْنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ
 غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ
 قَدْ نَهَانِي عَنْ الشَّجَرِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا
 لَا تَوْجَحْ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ لَا أَهْلَ الْأَرْضِ
 وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اسْتَغْفِرْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى مَا خُنْ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ
 رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ
 كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى
 إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ بَنَى اللَّهُ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
 اسْتَغْفِرْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى لَا مَا خُنْ فِيهِ فَيَقُولُ لَمْ أَنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذِبْتُ ثَلَاثَ
 كَذَبَاتٍ فَذَكَرْهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا
 لَا مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ
 وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اسْتَغْفِرْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى لَا مَا خُنْ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي
 قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي
 قَدْ قُتِلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا
 لَا عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمَهُ الْعَاهَا إِلَى مَرْيَمَ
 وَرُوحُ سَنَةٍ وَكَلَّمَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا اسْتَغْفِرْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى لَا مَا خُنْ

لا زيد
 الى

لا

فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ قَطُّ
 وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي
 أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ
 وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اسْتَغْفِرْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى
 لَا مَا خُنْ فِيهِ فَأَنْتَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ
 عَلَى مَنْ يَحْمَدُهُ وَخَسَنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ
 أَرْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تَقْطَعُ وَاسْتَغْفِرْ تَسْتَغْفِرْ فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمْنِي يَا رَبِّ
 أُمْنِي يَا رَبِّ أُمْنِي يَا رَبِّ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أَمْتِكَ مَنْ لَاحِسَابٍ عَلَيْهِمْ
 مِنَ الْبَابِ الْإِيمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فَيَأْتِي ذَلِكَ مِنَ
 الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ الْمَضْرَاعَيْنِ مِنْ مَضَارِجِ الْجَنَّةِ
 كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحَمِيرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى

باب

قوله وإني نذرت

حَسْبِيَ اسْحَقُ بْنُ تَصْرِفٍ قَالَ سَاعِدُ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ
 بِدَابَّتِهِ لِلتَّسْرِخِ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ تَفْرُغَ يَعْنِي الْقِرَانَ

باب

قل ادعوا الذين اعلمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا

حَسْبِيَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَنِي قَالَ سَأَلَنِي سَلِيمٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

فتمسك

عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسكك هؤلاء بدينهم زاد الا شجعي عن سفيان عن الاعشى قل ادعوا الذين وعظمتهم **باب**

اولئك الذين يدعون يتبعون لاربهم الوسيلة الاله

حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن لا معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يتبعون لاربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فأنكلوا

باب

قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اربناك الا فتنة للناس

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اربناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عيسى اريتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملحونة شجرة الرقوم

باب

قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر

حدثنا عبد الله بن محمد قال ساعد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عكرمة سلمة وابن المسيب عن لا هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريزة اقروا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا **باب**

خمس وعشرين

قوله تعالى

قوله تعالى عسى ان يعفك ربك مقام محمودا

حدثنا محمد بن ابان قال ساء ابو الايوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل اممة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهى الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم

فذلك يوم يعفك الله المقام المحمود حدثنا علي بن عتيار قال ساء شعيب بن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعنه مقام محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

وقل جاء الحق وذهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

يزهق بينك

حدثنا الحميدي قال سفيان عن ابن لهيعة عن مجاهد عن لا معمر

عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصيب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وذهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد

باب

ويسلوك عن الروح

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ساء ابى قال ساء الاعشى قال حدثني ابراهيم عن

حاشية
حاشية

عبار

علقة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حِزْبٍ وهو
مُنْكَيٌّ على عسيب اذ مرَّ اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا
رايكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه
عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شئ فَعَلْتُ أَنَّهُ
يُوحَى اليه فَمُتُّ مَقَامِي فَلَمَّا تَرَ الْوَحْيَ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٥

ما رأيكم

او تبتهم

باب

ولا تجهر بصلواتك ولا تخاف بها ٥

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال سألته قال انا ابو بشر عن سعد بن خبير عن
ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلواتك ولا تخاف بها قال تركت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفي بكثرة كان اذا صلا باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن اتركه ومن جابه فقال الله عز وجل
لنبيته صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلواتك اي بقرايتك فيسمع المشركون
فيستبوا القرآن ولا تخاف بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثنا طلق بن غنم قال سألته عن هشام عن ابيه عن عائشة
ولا تجهر بصلواتك ولا تخاف بها قالت انزل ذلك في الدعاء ٥

مخفي

سمع

سورة الرحمن الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة الثر باخج من تلك

استغاثا

استغاثا الكهف الفتح في الجبل والرقم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم لنمائم
صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا فراطا
الوصيد الفنا وحمعه وصايد ووضد ويقال
الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب
واصد بضمناهم احييناهم اركي اكثر ويقال
احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلمها
ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس
الرقم اللوح من رصاص كتب عليهم اسماءهم
ثم طرحه في خزانته ف ضرب الله على اذانهم فناموا
وقال غنم وآلت تيل تجو وقال مجاهد
مؤبلا يجرز الا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب

قوله وكان الانسان اكثر شئ جبلا

حدثنا علي بن عبد الله قال سألته عن ابراهيم بن سعد قال سألني عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبر عن علي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجلا
بالغيب لم يستبين فرطاندا سرادقها مثل السرادق والمخبر التي
تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاور لكانها هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي

٢٢

ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم
هنا لك الولاية مفضل الولا عقيب عاقبة وعقبى وعقبه واحد وهى
الاخرى قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا اليزيلوا الدحض الزلق

باب

قوله واذا قال موسى لفتاه لا ابرخ حتى ابلغ مجمع
البحرين او امضى حقباً حقباً زماناً وجهه احقاً

رسا الحميدى قال سفيان قال ساعمر بن دينار قال اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوف اليكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى صاحب بن اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا
ابن بكير انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام
خطيباً في بنى اسرائيل فسيل الى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان يبعث اليه مجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى يارب فكيف لي به قال تاخذ حوتاً فجعله في مكمل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم تاخذ حوتاً فجعله في مكمل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا ايا الصخرة وضعا رؤسهما
فنا ما واضطرب الحوت في المكمل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله
في البحر سرباً وانسك الله عن الحوت جريئة المار فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقيه يومهما وليلتها
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتينا غداً لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً

الطال

قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه
اريت اذ اوتينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكرك واتخذ سبيله في البحر عجباً قال فكان للحوت سرباً ولموسى وفتاه
عجباً فقال موسى ذلك ما كنا نسمع فارتداعلى اثارهما قصصاً قال رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مستجاً ثوباً فسلم عليه موسى فقال
الخضر وانا بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم ائتيتك
لتعلمني مما علمت رشداً قال انك لن تستطيع معي صبراً يا موسى اني على علم
من علم الله علمه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمه لا اعلمه فقال
ستجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصي لك امراً فقال له الخضر فان اتبعته فلا
تسألني عن شيء حتى اخبرك كذا منه ذكراً فانطلقا يمسيان على ساحل
البحر فمرت سفينة فكلوهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة لم ينجح الا والخضر قد قلع لوحاً من التواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتهما
لتغرق اهلها لقد جئت شيئاً امراً قال انهم اقل انك لن تستطيع معي صبراً
قال انواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسراً قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت في الاولى من موسى نسياناً قال وجاء عصفور فوق على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما
هما يمسيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاماً يلعب مع الغلمان فاخذ

فحملوه
يحميها
فحملوها
يحميها

لِخَضْرَاءَ سَهْ بِيَدِهِ فَاَقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى اقْتُلْتِ نَفْسًا
زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكَ اَنْتَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذِهِ اشَدُّ مِنَ الْاَوَّلِ قَالَ اِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا فَاِنْ طَلَقْتُكَ اِذَا اتَيْتَا اَهْلَ قَرْيَةٍ
اَسْتَطَعْتُمَا اَهْلَهَا فَاَنْبَاؤُا اَنْ يَضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ اَنْ يَنْقُضَ
فَاَقَامَهُ قَالَ مَا يَكُنْ فَقَالَ لِمُخَضَّرِ بِيَدِهِ فَاَقَامَهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمُ اَيْنَا هُمْ
فَلَمْ يُطِعْمُوْنَا وَلَمْ يَضَيَّفُوْنَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِمْ اِجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ اِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَاوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا اَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُرَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهَا
فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ اَمَامَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ
سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ وَامَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَاوِرًا وَكَانَ اَبُوهُ مُوسَى

زَكِيَّةٌ

تَسْتَطِيعُ

بَابُ

قَوْلُهُ فَلَمَّا بَلَغَا تَجَمَّعَ بَيْنَهُمَا سَيَاحُوتُهُمَا فَاَتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا مَذْهَبًا يَسْرُبُ يَسْتَلِكُ وَمِنْهُ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ
حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اَنَا هَشَامُ بْنُ نَوْسَفٍ اَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ اخْبَرَهُمْ
قَالَ اخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ اَحَدَهُمَا عَلَى
صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ اَنَا لَعِنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي بَيْتِهِ اِذَا قَالَ سَلَوْنِي قُلْتُ اَيُّ اَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ
قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ تَوْفٌ يَزْعُمُ اَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي اِسْرَآءِيلَ اَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي

بِجُبَيْرٍ

اِنَّ بِالْكُوفَةِ
رَجُلًا قَاصًّا

قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَاَمَّا يَحْيَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي اَنَّ ابْنَ كَعْبٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ ذَكَرَ النَّاسَ يَوْمًا
حَتَّى اِذَا فَاضَتْ الْعَيُونُ وَرَفَّتِ الْقُلُوبُ وَلَّى فَاذْرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ اَيُّ
رَسُولِ اللَّهِ هَؤُلَاءِ الْاَرْضِ اَحَدٌ اَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَغَتَّبَ عَلَيْهِ اِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمُ
لِللَّهِ قِيلَ بَلَى قَالَ اَيُّ رَبِّ فَاَيُّنَ قَالَ تَجَمَّعَ الْبَحْرَيْنِ قَالَ اَيُّ رَبِّ اَجْعَلِي
عِلْمًا اَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ قَالَ لِي عَمْرُو قَالَ حَيْثُ يَفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ
لِي يَحْيَى قَالَ خُذْ حَوْتًا مَيْتًا حَيْثُ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذْ حَوْتًا فَجَعَلَهُ فِي
مِكْنَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا اُكَلِّفُكَ اِلَّا اَنْ تُخَيِّرَنِي حَيْثُ يَفَارِقُكَ الْحَوْتُ
قَالَ مَا كَلَّفْتُ كَثِيرًا فَذَكَرَ قَوْلَهُ وَاِذَا قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ
لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فَبَدَأَهُمْ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرِيانٍ اِذَا تَضَرَّبَ
الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا اَوْقِطْهُ حَتَّى اِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ اَنْ يُخَيِّرَهُ
وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَاَمْسَكَ اللَّهُ مِنْهُ جِزْيَةً الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ
اِنَّ فِي حَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَ اَثَرُهُ فِي حَجَرٍ وَخَلَقَ بَيْنَ اَيْنَاهُمَا مِنَ اللَّتَيْنِ
تَلْبَاهِيَهُمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ لَيْسَتْ
هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ اخْبَرَنِي فَوَجَعًا فَوَجَدَا خَضْرَاءَ قَالَ لِي عَمْرُو بَنِي سُلَيْمٍ عِلْمًا
طَنَفَسَةً خَضْرَاءَ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجِّى ثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ
طَرَفُهُ تَحْتَ رَجْلِهِ وَطَرَفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ
وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِئِي مِنْ سَلَامٍ مَنْ اَنْتَ قَالَ اَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي
اِسْرَآءِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاَسَأَلْتُكَ قَالَ حَيْثُ لَتَعْلَمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رُسْدًا قَالَ

قَالَ

وَأَيُّنَ

لَا يَزِيدُ
نُونًا

كَانَ اَثَرُهُ

وَالَّتِي

حَاشِيَةً
كَمَا تَحْتَ اِلْتِمَاسِهَا وَكَمَا
اَلَا وَفَتْحًا وَهِيَ لَا وَفَتْحًا

بَارِئِي

أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّورَةَ بِيَدِكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى إِنَّ لِي عَلَيْكَ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عَلِيمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ فَاحْذَرْ طَائِرَ بَنْقَارِهِ
 مِنَ الْبَحْرِ فَقَالَ مَا عَلَيَّ وَعِلْمُكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا اخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بَنْقَارِهِ
 مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ وَجَدَ مَعًا بَرًّا صَغِيرًا يَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ
 إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لَسَعِيدٍ
 خَضِرٌ قَالَ نَعَمْ لَا يَحْمِلُهُ بَأْخَرُ فَنَرَقَمَهَا وَتَدَّ فِيهَا وَتَدَّ قَالَ مُوسَى خَرَقْتُهَا
 لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ بِمَجَاهِدٍ مُنْكَرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِيعَ نَعَى صَبْرًا كَانَتْ الْأَوَّلُ نَسِيَانًا وَالْوَسْطَى شُرْطًا وَالثَّلَاثَةُ عَمْدًا
 قَالَ لَا تَوَاخِذْنِي بِالنَّسَبِ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِ عُسْرًا لَقِيََا غُلَامًا مَاتَ فَقَتَلَهُ
 قَالَ يَغْلَى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَاحْذَرْ غُلَامًا كَافِرًا طَرِيفًا فَأَضْجَعَهُ
 ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسَّكِينِ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا رَاكِيَةً لَمْ تَعْمَلْ بِالْحَنِثِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 قَرَأَهَا رَاكِيَةً رَاكِيَةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَاكِيًا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ
 أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَغْلَى
 حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَسَحَّ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ لَوْ شِئْتَ لَا تَحْدَثُ عَلَيْهِ إِخْرًا
 قَالَ سَعِيدٌ إِخْرًا نَأَى كُلَّهُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ
 أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ عِيسَى سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَّدَ بَنِي بَدَدٍ الْغُلَامَ الْمَقْتُولَ
 أَنَّهُ يَزْعُمُونَ جَيْشُورَ مَلِكٍ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا فَارَدَتْ إِذَا هِيَ مَرَّتْ
 بِهَا أَنْ يَدْعُمَهَا لَعْنَتُهَا فَادَّاجَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَاتَفَعَلُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّ
 بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُوسِينَ وَكَانَ كَافِرًا فَخَشِنَا أَنْ يَرْهَقَهُمَا طَغْيَانًا وَكَفَرًا

وفاك

كذا معاريف

وَوَدَّ

زكيا

سديه

بالحيث قال

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن

أَنْ يَحْمِلَهَا حُبَّهُ عَلَى أَنْ يُبَايَعَهُ عَلَى دِينِهِ فَارْدَنَا أَنْ يَبْدُلَهَا رُبُّهَا خَيْرًا مِنْهُ
 زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا لِقَوْلِهِ أَقْتَلْتَ نَفْسًا رَاكِيَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا بِهَا أَرْحَمُ
 مِنْهَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَضِرَ وَزَعَمَ عِيسَى أَنَّهُمَا أَبْدَلَا جَارِيَةً وَأَمَّا
 دَاوُدُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ هـ

باب

قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غدا نالقد
 لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعنا
 عجلا هو لا تحولا قال ذلك ما كنا نبعج فارتدا
 على انارهما قصصا امرا ونكرا دامية ينقض
 ينقض كما تنقض السن لتحدث واتخذت واحدا
 رخصا من الرحم وهي اشد مبالغة من الرخصة
 ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رخص
 اي الرحمة تنزل بها هـ

حَدَّثَنَا قَبِيْلَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِبْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بَنِي
 إِسْرَءِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ لَذَبَ عَدُوَّ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ بَرٍ كَفَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى حَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ
 أَغْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَحَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ كَيْ عِنْدَ
 مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَغْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيُّ رُبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ

بالمعاني

الذي روي واحد

الرحم

خوتاً في مختل حيث ما فقدت الخوت فاشبعه فخرج موسى ومعه
 فتاه يوشع بن نون ومعهما الخوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزل عندهما
 قال فوضع موسى راسه فنام قال سقين وفي حديث غير عمرو قال وفي
 اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مياهها شيئاً الا حيى فأصاب
 الخوت من ماء تلك العين قال فحرك وانسل من المكمل فدخل البحر فلما
 استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداً الاية قال ولما جدد النصب حتى
 جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوتينا الى الصخرة
 فاني نسيت الخوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجداني البحر
 كالطاق تمر الخوت فكان لفتاه عجباً وللخوت سرّاً قال فلما انتهيا الى الصخرة
 اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال واتي بارصك السلام فقال
 انا موسى وال موسى بن اسرائيل وال نعم وال هل اتبعك على ان تعلمن مما
 علمت رشداً فقال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله عليك الله لا اعلمه
 وانا على علم من علم الله علمه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعني
 فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكراً فانطلقا يمسيان على الساحل فمرت
 بهما سفينة فغرو الخضر فخلوهم في سفينتهم بغير تول يقول بغير اجر فركبا
 السفينة قال ودفع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال
 الخضر لموسى ما عليك وعلى علم الخلاق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
 منقاره قال فلم يفتح موسى اذ عمد الخضر لا قدوم فخرق السفينة قال له
 موسى قوم حملونا بغير تول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلهما الاية
 لقد جئتكم

لا يزيد

للقى

بلى

لا يزيد بهم السفينة

يفجأ فقال

فانطلقا

فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع العلمان فاخذ الخضر راسه فقطعه فقال
 له موسى اقلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً فخر اقال الم اقل لك انك
 لن تستطيع مع صبري ايا قوله فابوا ان يصتفوها فوجد فيها جداراً يريد
 ان ينقض فاقامه فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه
 القرية فلم يصتفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
 فراق بيني وبينك سائر نيك بتاويل ما لم تسطع عليه صبراً فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقصر علينا من امرهما قال وكان ابن
 عباس يقرأ وكان اماً لهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان
 كافراً

باب

قوله عز وجل قل هل ننبئكم بالاحسرين اعمالاً

عن محمد بن شعيب قال سمعت جعفر قال سألته عن غزو عن مضع
 قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاحسرين اعمالاً هم للحرورية وال لا هم
 اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمد صلى الله عليه وسلم والنصارى فكفروا
 بالجنم وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين يقضون عهد الله من بعد
 ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب

اوليك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم

عن محمد بن عبد الله قال سمعت ابن عمر قال اما المغيرة قال حدثني ابو
 الرناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي

تعالى

والناضاري

هو عمرو بن مرة ومعه هو ابن سديد بن قاص

الرجل السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا فلا
تقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن
الزناد مثله **سورة هيعص** **س** الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس استمع بهم وابصر الله بقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين
يعني قوله استمع بهم وابصر الكفار يومئذ استمع
شيء وابصر لأزجنتك لأشمتك ورثا منظر
وقال ابن عيينة توزهم أزا تزجهم في المعاصي
ازعاجا وقال مجاهد إذا عوجا قال ابن عباس
وركا عطا انا ما لا اذا قولا عظيما ركزا
صوتا غيا خسرانا بكيثا جماعة بأك صليئا
صلى يصلي نديا والنادى واحد مجلسا وقال
مجاهد فليمد ذ فليدعه

وانذرهم يوم الحسرة

رونا عن ابن جعفر بن عياض قال ما الاغش قالنا ابو صالح
عن اسعدي الخذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتوا بالموت
هيئة كبش أتلح فينادي مناد يا اهل الجنة قال فيشربون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم
ينادي يا اهل النار فيشربون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون

القوم

وقال ابو بكر علف
مريم ان التقى ذو
فهيته حيرت الى
اعوذ بالرحمن منك ان
كنت تقيا

جمع

فيقولون

نعم

نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت
ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر
وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون

باب

قوله وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
رونا ابو نعيم قال ما عمن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان
تؤورنا اكثر مما تؤورنا فنزلت وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا

باب

قوله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا الآية هـ
رونا الحمدي قال ما سغين عن الاغش عن النبي عن مسروق
قال سمعت حبابا قال جئت العاصي بن ايل السهمي اتقاصاه حقا لي
عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعته قال واني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال اني هناك ما لا اولاد فاقضيكه فنزلت
هذه الآية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لا وتين ما لا اولاد الآية
رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاغش

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الآية

رونا عن ابن جبير عن ابي اسعدي عن الاغش عن النبي عن مسروق
عن حباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن ايل السهمي سيفا فجئت

اتَّقِصَاةُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُنْشِئَكَ اللَّهُ
ثُمَّ يُخَيِّبِكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرْوَجَ
أَفْرَاطَ الَّذِي كَفَرَ بَايَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْعَيْنَ أَمِ اتَّخَذَ
عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا لَمْ يَقُلْ إِلَّا سَجْعِي عَنْ سَفْيَانَ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا

بَابُ

كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا

حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سَمْعَةَ عَنْ أَبِي
الضَّحَّى يَحْدُثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي دِينَ
عَلَى الْعَاصِ بْنِ رَافٍ قَالَ فَأَنَاهُ يَتَّقِصَاةُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقَالَ
وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُنْشِئَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَخَيِّبَكَ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُنَبِّئَكَ
فَسَوَفَ أَوْقَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْفَرَايْتُ الَّذِي كَفَرَ
بِأَيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا **وَنَرُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا فَزْدًا**

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْجَبَالِ هَذَا هَذَا

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَأَلْتُ وَكَيْعَ بْنَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَّى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ
قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ رَافٍ دِينَ فَأَتَيْتُهُ اتَّقِصَاةُ فَقَالَ لِي
لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثُ قَالَ وَإِنِّي
لَمُبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوْتِ فَسَوَفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ
أَفْرَاطَ الَّذِي كَفَرَ بَايَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ فَزْدًا هـ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُورَةُ طه**

قَالَ الْخَبَرُ

قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ بِالشَّبَطِيَّةِ طه يَارْحُلُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ
وَالضَّحَّاكُ أَي طه يَارْحُلُ قَالَ بِمُجَاهِدٍ الْقِي صَنَعَ أَرْزَى
ظَهَرِي فَيَسْتَحْكِمُ يَهْدِيكُمْ الْمَثَلِ تَانِيثُ الْأَمَلِ
يَقُولُ بِدِينِكُمْ يَقَالُ خُذِ الْمَثَلِ خُذِ الْأَمَلِ ثُمَّ اتَّبَعُوا صَفًّا
يُقَالُ هَذَا آيَةُ الْيَوْمِ يَعْنِي الْمَصْلَى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ
فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ
لِلْكَسْرِ الْخَاءُ فِي خُذْ وَجِ أَي عَلَى خُذْ وَجِ خُطْبُكَ بِالْكَ
مَسَاسٍ مَضْرُومًا مَسَاسًا لِنَفْسِهِ لِنَذْرِيَّتِهِ
قَاعًا يَعْلُوهُ الْمَاءُ وَالصَّفْصُفُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ
وَقَالَ بِمُجَاهِدٍ مِنْ رِيَّةِ الْقَوْمِ الْخَلَى الَّذِي اسْتَعَارُوا
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَهِيَ الْأَثْقَالُ فَقَذَفَتْهَا فَالْقَيْنَهَا فَنَسِيَ
مُوسَى هُمْ يَقُولُونَ أَخْطَأَ الرَّبُّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا
الْعَجْلُ هَمْسًا حِشُّ الْأَقْدَامِ حَشَرْتَنِي أَغْمَى عَنْ حُجَّتِي
وَكُنْتُ بَصِيرًا فِي الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ انْتَلَهُمْ
أَعْدَلَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَضْمًا لَا يُطْلَمُ فِيهِ هَضْمٌ
مِنْ حَسَنَاتِهِ عَوَجًا وَادِيًا وَلَا أَمْنَا رَابِيَةً هَضْمًا
الشَّقَا هَوَى شَقَى الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طَوَى اسْمُ الْوَادِي
بِمَلَكُنَا بِأَمْرِنَا مَكَانًا سَوَى مَنَصَفٍ بَيْنَهُمْ يَبْسًا يَابَسًا
عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَبْيَا تَضَعُفًا هـ

25

نَقَالَ كُلُّ مَالٍ لَمْ يَخْلُقْ عِنْدَ لَوْفِهِ
تَمَنُّهُ لَوْفًا وَفِي عَقْدِهِ مَحْ

أَوْزَارًا ثَقَالًا

سَبَرَتْهَا حَالَتُهَا الْأَوْدَى
النَّهْيُ النَّهْيُ مَحْ

جاء قوله وأصطنعك لنفسى ٥

حدثني الصادق بن محمد قال سألته عن موسى بن جعفر عن
 هبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النقا آدم وموسى قال موسى
 لا آدم انت الذي اسقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي
 اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه واترك عليك التوراة قال نعم
 قال فوجدتها كتب على قبل ان خلقتي قال نعم فخرج آدم موسى

فوحدة

کثرت

قوله عز وجل واوحينا الى موسى ان اسر عبادي

فأضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف دركاً ولا
تحتي فأتبعهم فرعون يجنودُه ففسخهم من اليم
ماغسهم وأضل فرعون قومه وما هدى اليم البحر
ح **أما** يعقوب بن إبراهيم **قال** ^{حدثني} **سأ** رُوِّح **قال** **سأ** شعبة **قال** **سأ** أبو بشر عن
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشوراء **ف**سألهم **ف**قالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى
على فرعون **ف**قال النبي صلى الله عليه وسلم **نحن** أولى بموسى منهم فصوموه

قوله فلا يخرجكم من الجنة فلتسقى

رسالة قتيبة قالنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

من

حَجَّ نُوْسِي ادم

عن اهره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج ادم موسى فقال له
انت الذي اخرجت الناس من الجنة بدنيك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى
انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلو مني على امر كتبه الله على
قبل ان يخلقني او قدره على قبلك ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحج ادم موسى ٥

سورة الانبياء عليهم السلام

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ قَالَ سَأَلْتُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ وَطَهُ وَالْأَنْبِيَاءُ
هَؤُلَاءِ مِنَ الْجَنَّةِ الْأُولَى وَهَؤُلَاءِ مِنَ تِلْكَ وَهَؤُلَاءِ مِنَ تِلْكَ وَهَؤُلَاءِ مِنَ تِلْكَ وَهَؤُلَاءِ مِنَ تِلْكَ
يَسْجُدُونَ يَدُ وَرُؤُوسَ وَهَؤُلَاءِ مِنَ تِلْكَ وَهَؤُلَاءِ مِنَ تِلْكَ وَهَؤُلَاءِ مِنَ تِلْكَ وَهَؤُلَاءِ مِنَ تِلْكَ
نَفْسَتْ رَعَتْ يَصْحَبُونَ يَنْعَوْنَ أُمَّتَكُمْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً
وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً
تَوَقَّعُوا مِنْ أَحْسَنَتْ خَامِدِينَ هَامِدِينَ وَلِلْحَيْدِ مَسَافِلُ يَقَعُ عَلَى
الْوَاحِدِ وَالْأَيْنِ وَالْجَمِيعِ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَغْيُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسْرَتٌ
بَعِيرٌ عَمِيقٌ بَعِيدٌ نَسْوَارْدُ وَاصْنَعَةَ لَبُوسِ الدَّرُوعِ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ
اخْتَلَفُوا الْحَسْبُ وَالْحُسُّ وَالْجَرَسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ إِذَا نَكَ
أَعْلَمْنَاكَ إِذْ تَكُنْ إِذَا أَعْلَمْنَاكَ فَاتٌ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَغْدِرْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
لَعَلَّكُمْ تَسْلَوْنَ تَفْهَمُونَ أَرَضَيْ رَضَى التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ السَّجِلُ الصَّحِيفَةُ

جاء قوله

حاشیہ
کہا دفع بنی اسرائیل و صوابہ بنو قالہ شیخ الامام رحمہ
نہ کہ لم یحب ابن مسعود قالہ بنی اسرائیل للذانیہ و زعم بعض
المشراح انہ وہم و لیس كذلك بل لہ وجہ و هو ان الأصل
سورۃ بنی اسرائیل فغذف للمضاف الیہ علی ہتھمہ
ثم وحشت فی ردایۃ الامام علی سمدت ابن مسعود و یقول فی بنی اسرائیل

حصیہ

والهمز مح

كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال سألته عن المغيرة بن النعمان شيخ من
التخيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنكم محشورون لما الله عزاء عزلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كافا عيسى ثم إن أول من يكسا يوم القيمة ابراهيم إلا أنه يجاء برجال
من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يارب اصحابي فيقال لا تدري
ما أخذوا بك فاقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم شهيدا ما دمت
فيهم لاقولهم شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم

هو ابن عيينة المحدثين المطمئنين وقال ابن عباس
في أميته إذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما يلقي الشيطان ويحكم اليه ويقال أميته قرأته
إلا آماني بقرؤن ولا يكتبون وقال ابن عباس بسبب
السماء تحيل إلى سقف البيت وهدوا إلى الطيب ألهوا
لا القرآن وهدوا إلى صراط الحميد الاسلام وقال مجاهد
مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يسطون ينطشون تذهل تشغل وترى الناس سكارى

حدثنا عمر بن حفص قال سألني قال سألنا الأعمش قال سألنا أبا بصير عن سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة يا آدم

وصوابه

يا آدم بالضم

نعيده

أنقى
الأماني

قال

يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من
ذريتك بعثا إلى النار فيقول يارب وما بعث النار قال من كل ألف آراه
قال تسع مائة وتسعة وتسعين فينيد تضع الحامل حملها ويسحب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وما جوج تسع مائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أتم في الناس كالشعر السوداري في جنب
الثور الأبيض أو كالشعر البيض في جنب الثور الأسود إني لأرجو أن
تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن
يونس وأبو معوية سكرى وما هم بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على حرف شكك أرفاهم

وسعناهم

حدثنا ابراهيم بن الحارث قال سألني عن بكر قال سألنا أسراة عن الحارث
عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان
الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونجت خيله قال هذا دين
صالح وإن لم تلد امرأته ولم تلد خيله قال هذا دين سوء

هذا خصال الخصم في ربه

حدثنا حجاج بن منهال قال سألنا هشيم قال أنا أبو هاشم عن أبي بصير عن

قال اصابه جرحا من و ان صابته ففزعنا على وجهه
خمس الدنيا والآخر الزوال ذلك هو الضلال البعيد

قيس بن عباد عن إدريس أنه كان يقسم فيها أن هذه الآية هذان خصان
 اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبه وعتبة وصاحبه يوم
 برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن هشيم وقال عثمان عن جرير عن
 منصور عن هشيم عن إدريس بن عباد عن قيس بن عباد عن علي
 بن أبي طالب قال سمعت أبي قال ما أبو بكر عن قيس بن عباد عن علي
 بن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن المحضومة يوم القيمة
 قال قيس وفيهم نزلت هذان خصان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
 يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
 بن عتبة **سورة المومنين** **بسم الله الرحمن الرحيم**

قال ابن عيينة سبع طرائق سبغ سموات لها سابقون
 سبغت لهم السعادة قلوبهم وحيلة خافين هيهات
 هيهات بعيد بعيد قال ابن عباس لنا جنون لعادلون
 كالجنون عابسون وقال عيسى من سلاكة الولد والنطفة
 السلالة والجنة والجنون واحد والغشا الرشد وما
 ارتفع عن الماء وما لا يتففع به قال مجاهد فسئل
 العاديين المليك

سورة النور **بسم الله الرحمن الرحيم**
 من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برق الضياء
 مذعنين يقال المستجدي مذعن اشتاوا وشقي وشاك

متألا

وشت واحد وقال سعيد بن عياض الثماني المشكاة الكوة
 بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناهما
 وقال عيسى سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة
 لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرأ بعضنا إلى بعض سمي
 قرآنًا وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه
 لا بعض فاذا قرآنه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والقرآن
 فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وأنت عماد
 نهالك الله ويقال ليس لشعر قرآن أي تأليف وسمي
 الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة
 ما قرأت سلا قط أي لم تجمع في بطنها وكذا يقال
 فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
 يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم أو الطفل الذي لم
 يظهره ولم يذكره الجاهل من الصخر

جاء

قول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم
 شهداء إلا انفسهم فشهادة أحدكم أربع شهادات
 بالله انه لمن الصادقين

حدثني اسحق قال أنا محمد بن يوسف قال أنا الاوزاعي قال حدثني الزهري
 عن سهل بن سعيد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان

عويمر

وصوابه
 انزلناها
 وفرضناها

وقال

قال مجاهد

فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلاً يقتله فتقتلونه أم كيف يصنع
 سأل رسول الله عن ذلك فأتاه عاصم بن النخعي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله فكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال
 إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا
 انتهى حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
 يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلاً يقتله فتقتلونه أم كيف يصنع
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبك
 فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة باسمي الله في كتابه فلا عنها
 ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكان سنة لمن كان بعدها
 في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به
 أسحمة أذعج العينين عظيم الألتين خدج الساقين فلا أخسب عويمراً
 إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وجرع فلا أخسب عويمراً
 إلا قد كذب عليها فجأت به على النعته الذي نعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من صدق عويمر فكان بعد نسب إلى أمته

لا يرب
 ينسب

باب قوله تعالى والخامسة ان لعنته الله ان كان من الكاذبين

حدثني سليمان بن داود أبو الربيع قال سألت عن الزهري عن سهل بن سعد
 أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رأي مع
 امرأته رجلاً يقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأمر الله فيهما ما ذكر في القرآن

لا احد
 يصنع

من الكاذبين

من المتلاعنين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك
 قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقارها فكانت
 سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملاً فانكر حملها وكان ابنها
 يذعها إليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
 ويذرها عنها العذاب ان تشهد اربع

شهادات بالله انه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشر قال سألت عدي عن هشام بن حسان قال ما علمت
 عن ابن عباس أن هلال بن أمية قد ف امرأته عند النبي صلى الله عليه
 وسلم بشريك بن سحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حدا
 في ظنرك قال يا رسول الله إذا رأي أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس
 البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حدا في ظنرك
 فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فليزلن الله ما يبرئ
 ظمري من الحد فنزل جبريل وأمر الله عليه والذين يرمون زواجرهم فقراً
 حتى بلغ أن كان من الصادقين فأنصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأسل
 إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن
 أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
 وقفوها وقالوا إنها موجهة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى طنتا
 أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي ساير اليوم فضت وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم أنصروها فإن جاءت به الخكل العينين سابع الألتين خدج

لا يرب
 إليها

أوحده

مر
 حد

لا ريب
شأن

السابقين فهو لشريك بن سحمان فحانت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لها شأنًا

باب

قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان

من الصادقين

حدثني محمد بن يحيى عن عيسى بن القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً رمى امرأته فانتفى من ولدها
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب

قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شركاء بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
أفأك كذاب

حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي بن سلوك

باب

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذلم

ينبغي

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ياتوا بالشهادة فاذلكم هم عند الله الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله بما قالوا وكل حديثي
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوثقا له
من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة لأن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أفرغ بين
أزواجه فأيتتهن فخرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فافترع بيننا في غزوة فذاها فخرج سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا أحملي في هودج
وأترك فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة فافلين أذن ليكة بالرحيل فمقت حين
أذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى
رجلي فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فالتصت عقدي وحسبني
ابتغائوه وأقبل الرهط الذين كانوا يرجلون فاجتعلوا هودج فرجلوه
على بعير الذي كنت ركبته وهم يحسبون اني فيه وكان النساء إذا ذاك
خفا فلم يثقلهن اللحم إنما ناكل العلفه من الطعام فلم يستكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا

وصوابه
ظفار

يا كلن

فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فحيت منارطم وليس بهاداع ولا نجيت
فأتمت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون الي فيينا
انا جالسة في منزلي غلبتني غيبي فميت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من ور الجيش فأذبح فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نايم
فأتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخرت وخبى بجلبي والله ما يحلني كلمة وما سمعت منه كلمة
غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطي على يديها فركبتها فانطلق يقودني
الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في حجر الظهير فهلك من
هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة
فاستكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك
لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريني في وجهي أني لا أعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين اشتكي إنما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريني ولا أشعر بالشئ حتى خرجت بعد ما تقهت فخرجت
معي أم مسطح قبل المناصب وهو متبررنا وكلا لا تخرج إلا ليلا الى ليل
وذلك قبل أن تتخذ الكنف فربما من بيوتنا وأمرنا امر العرب الأول
في التبرز قبل الغايط فكأننا ذى بالكنف أن تتخذها عند بيوتنا فانطلقت
أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأما بنت صخر بن عامر خالة
لابكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيبي وقد

فيه

كلمتي

اي صرنا في شق الحشر
وعلى الله ان الشدة لا تغرنا

فخرجت مع أم مسطح

وكنا

منها

فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مزلها فقالت تعسر مسطح فقالت لها
بئس ما قلت ألسنين رجلا شهيد بذرا قالت أي هنتاه أو لم تسمعي ما قال
قلت وما قال قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فاردت مرصا على
مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ثم قال كيف تيكم فقالت أنا ذنبي أن أتى أبوي قالت وانا حينئذ أريد
أن أشتق الخبر من قبلها قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحيث أبوي فقالت لا أتى يا أمنا ما يتحدث الناس قالت يا بنتي هووني
عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها صراير
إلا كثرن عليها قالت فقالت سبحان الله أو لقد تحدثت الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكحل بنوم حتى أصبحت
أبني فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب واسامة بن زيد
حين استلثت الوحى يستأمرهما في فراق أهله قالت فاما اسامة بن زيد
فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله والذي
يعلم لهم في نفسه من الوذر فقال يا رسول الله أهلك وما تعلم إلا خيرا
وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيئ الله عليك والنساء سواها
كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال أي بريرة هل رايت من شيء يربك قالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رايت عليها أمرا أغمضه عليها أكثر من أنها جارية
حديثه السن ثام عن عجين أهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام رسول الله

قالت

الى

صلى الله عليه وسلم فاستعذروا يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلوة قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
مر يغذروني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهل
الآخر ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً وما كان يدخل على أهل
الأمم فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذر لك منه
إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من اخواننا من الخزرج امرئنا
ففعلاً امرئك قال فقام سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلاً صالحاً ولكن احتملته للميعة فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتله فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فتشاور الحيات الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخففهم
حتى سكثوا وسكت قالت فكثت يومئذ ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اتحل بنوم
قالت فاصبح أبوأي عندي وقد بكيت ليلتين ويوماً لا اتحل بنوم ولا
يرقأ لي دمع يظنان أن البكا قال لي كيدي قالت فينما هما جالسان
عندي وأنا ابكي فاستاذنت على امرأة من الأنصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فينما نحن على ذلك إذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ولقد ليث شهراً
لا يوحى إلي في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس

لا يوحى
قالت

بكيت

ذلك
منذ

تعد

ثم قال أما بعد يا عايشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبريك الله وإن كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبى إليه فإن
العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمع حتى ما أحس قطرة
فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدرى
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأبي اجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة
العقل لا أقرأ كثيراً من القرآن وأني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلين قلن لكم إني بريئة والله يعلم
إني بريئة لا تصدقوني بذلك ولين اعترفن لكم بأمر والله يعلم إني
منه بريئة لتصدقني والله ما أجذل لكم مثلاً إلا أقول إني يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم إني بريئة وأن الله مبرئ بريأتي
ولكن والله ما كنت أظن من الله شيئاً في شأني وخيائيتي ولشأني في نفسي
كان أحقر من أن يتكلم الله عز وجل في بأمري شيئاً ولكن كنت أرحبوا أن
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم رويًا يبرئني الله عز وجل بها
قالت فوالله ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل عليه فاحده ما كان يأخذ من البرحاء إنه ليتجدد منه
مثل الحمام من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه

يبرئني
سيبرئني

لا يوحى
ينزل

حاشية من القصة
الحديث بالفتح والغنيمة
شدد فصح من القصة
المورد وقال البراءة الموروثة

من البرحاء نوز فحلا وهو شدة
الكذب ويقال لشدة الحزن البصا
من القدره بشدة الاملام

قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك
فكانت أول كلمة تكلم بها عايشة أمّا الله فقد بركك قالت أني قومي
اليوم قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا اخذ الا الله وانزل الله تبارك وتعالى
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في
براق قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مشط بن ثائفة لقرايته منه
وفقره والله لا انفق على مشط شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل
الله عز وجل ولا ياتك اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤثوا اولي القرى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليغفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي
فرجع الى مشط النقة التي كان ينفق عليه وقال والله والله ما ازرعها
منه ابدا قالت عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل زينب
بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
أحسب سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصا الله بالورع وطفقت اختمها
بحمته تجازب لها ففعلت فيمن هلك من اصحاب الافك ه

فكان

ابنة

ص
تجارب

باب

قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والآخرة لمستم فيما افضم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض

تلقونه

تلقونه

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ربيت عائشة خرت مغشيا عليها
عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما ربيت عائشة خرت مغشيا عليها

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم

ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عنده عظيم

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ربيت عائشة خرت مغشيا عليها
ملككة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم ه

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم

بهذا سمعناك هذا بهتان عظيم ه

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ربيت عائشة خرت مغشيا عليها
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ربيت عائشة خرت مغشيا عليها
قالت اخشى ان ينين علي فقيل ابن عثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
وجوه المسلمين قالت ايدنوا له فقال كيف تجد يدك قالت بخير ان
اثقيت قال فانت بخير ان شاء الله روجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله
ينكح بكرة غيرك ونزل عذركم من السماء ودخل ابن الزبير خلافة فقالت
دخل ابن عباس فائني على وردت اني كنت نسيتا منسيا ه

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ربيت عائشة خرت مغشيا عليها
عن القاسم ان ابن عباس استأذن علي عائشة نحوه ولله يذكر نسيتا منسيا

يعظم الله ان تعودوا لملئه ابدا ان كنتم مؤمنين

لا واحد
تلقونه

بن كثير

عمر بن سعيد
قيل

حدثنا محمد بن يوسف قال سافين عن الاعمش عن علي الصفي عن مسروق
عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت انا ذين لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سافين يغني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما ترون بريئة وتصبح غرثا من دم العوافل
قالت لكن انت **جاء**

ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشر قال سافين عن الاعمش
عن علي الصفي عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبهت
وقال حصان رزان ما ترون بريئة وتصبح غرثا من دم العوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد اترك الله تعالى
والذي تولى كبره فقالت واني عذاب اشد من العما وقالت قد كان يرد وقد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان الذين يحبون ان تشيع**
الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم
في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون

ولو افاض الله عليكم ورحمته وان الله روف رحيم
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القرنى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفووا
وليصفحوا لا يحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة

اقرب

اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكره وما علمت به
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه
بما هو أهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهل وائيم الله
ما علمت على اهل من سوء وائيمهم من والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام

دخل

سعد بن عباد فقال ايذا يا رسول الله ان تضرب اعناقهم فقام رجل
من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهن ذلك الرجل فقال
لذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما اجبت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما

لبعضهم

كان مساء ذلك اليوم خرجت حاجتي ومعى ام مسطح فغثرت وقالت
تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقلت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة
فقلت تعس مسطح فانهزتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في
اي شأن قالت فقثرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله

لا يرب

شاني

فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعت
وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسليني لاني ابي فارسل معي العلام
فدخلت الدار فوجدته ام رومان في السفلى وابا بكر فوق البيت
يقرا فقالت اني ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وحدثتها الحديث واذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية خفي عليك الشان فانه والله

فقلت

اي بنية خفي

في الناس

سورة
سعد بن عباد
الرجل هو سعد بن عباد

فثقت
فثقت
بالشديد لا يري

لَقُلْ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ يُعْلِمُهَا صَرَاحًا اِلَّا حَسَدَهَا وَقِيلَ
 فِيهَا فَاذَاهُو لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ ابْنِي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ ابْنِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ فَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ
 صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَتَنَزَّلَ فَقَالَ لَا ابْنِي مَا سَأَلْتِ بَلَغَهَا الَّذِي
 ذَكَرْتِ مِنْ شَأْنِهَا فَقَاصَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ اقْسِمْتُ عَلَيْكَ يَا بَنِيَّةُ اِلَّا رَجَعْتُ
 لَا بَيْتِيكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ
 عَنِّي خَادِمِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا غَيْبًا اِلَّا اَنَّهَا كَانَتْ تَرُدُّ حَتَّى تَدْخُلَ
 الْمَاءُ فَنَاقِلُ خَيْرِهَا اَوْ عَجِينَهَا وَاسْتَهْرَهَا بَعْضُ اصْحَابِهِ فَقَالَ اضْطَرُّ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا طَهَا بِهِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ
 عَلَيْهَا اِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْآخِرِ وَبَلَغَ الْاَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ
 الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كَشَفْتُ كَيْفَ اَنْتِي قَطُّ قَالَتْ عَاسِيَةٌ
 فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ وَاصْبَحَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ فَلَمْ يَزَلْ اَحْيَى دَخَلَ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اَكْتَنَفَنِي
 ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ وَشِئْنِي وَشِئْنِي فَحَمِدَ اللَّهَ وَابْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ يَا عَاسِيَةُ اِنْ كُنْتُ
 قَارِفَتِ سُوءًا اَوْ ظَلَمْتُ فِتْنِي لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ اللَّهُ يَقْبَلِ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
 قَالَتْ وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ فَقُلْتُ اَلَا
 تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ اَنْ تَذْكُرْ شَيْئًا فَوْعَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَالْتَفَتُ اِلَى ابْنِي فَقُلْتُ اِحْبَبْنِي فَقَالَ فَاذَا اَقُولُ فَالْتَفَتُ اِلَى ابْنِي فَقُلْتُ
 اِحْبَبْنِي فَقَالَتْ اَقُولُ مَاذَا اَفْعَلُ لَمْ يُجِيبْهَا تَشْهَدْتُ فَمَدَّتْ اللَّهُ وَأَشْنَيْتُ

مثلما
 رسول الله

اي بنية

خادمتي

وعن شمالي

منى

تسبحي

عَلَيْهِ مَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَتْ اَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَنْ قُلْتُ لَكُمْ اِنْ لَمْ اَفْعَلْ
 وَاللَّهِ يَشْهَدُ اِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ وَأَشْرَبْتُهُ
 قُلُوبَكُمْ وَابْنِ قُلْتُ اِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهِ نَعْلَمُ اِنِّي لَمْ اَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاتَتْ
 بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَاِنِّي وَاللَّهِ مَا اَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا وَالتَّمَسْتُ أَنَّهُمْ يَتَقَوَّبُ فَلَمْ
 أَقْدِرْ عَلَيْهِ اِلَّا اَبَا يُونُسَ حِينَ قَالَ فَضَرَّ جَمِيلٌ وَاللَّهِ اَلْمَسْتَعَانُ عَلَى مَا
 تَصِفُونَ وَانْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَنَّا
 فَرَفَعَ عَنْهُ وَاِنِّي لَا تَبْتَئُ الشُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسُحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ
 اَيْشِرِي يَا عَاسِيَةُ فَقَدْ اُنْزَلَ اللَّهُ بِرَأْسِكَ قَالَتْ وَكُنْتُ اَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا
 فَقَالَ يَا ابْنُ أَبِي قُومٍ اِلَيْهِ فَعَلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا اَقُومُ اِلَيْهِ وَلَا اَخَذُ وَلَا اَخَذُ
 وَلَكِنْ اَخَذَ اللَّهُ الَّذِي اُنْزَلَ بِرَأْسِي لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَا اَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيْرَتُمُوهُ
 وَكَانَتْ عَاسِيَةُ تَقُولُ اَمَّا زَيْنَبُ ابْنَتُ حَجَّشٍ فَغَضِبَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ
 تَقْضِ اِلَّا خَيْرًا وَاَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ
 فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ
 وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ
 قَالَتْ فَخَلَفَ أَبُو بَكْرٍ اِلَّا يَنْفَعُ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ اَبَدًا فَاتَرَكَ اللَّهُ عَمْرَ وَجَلَّ
 وَلَا يَأْتِلُ اَوْلُوهُ الْفَضْلُ مِنْكُمْ لِيَا اخِرَ الْاَيَةِ يَعْنِي اَبَا بَكْرٍ وَالسَّعَةِ اَنْ يُوْتُوا
 اَوَّلِي الْعُرْفَى وَالْمَسَاكِينِ يَعْنِي مِسْطَحًا اِلَى قَوْلِهِ اَلَا تُحِبُّونَ اَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَبَّنَا اِنَّا لَنُحِبُّ اَنْ تَغْفِرَ لَنَا
 وَعَادَلَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ

وقد

براءة نكر

سافقة

حتى

وَلْيُضْرِبَنَّ خُمُورَهُمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ

شَيْبٍ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي نُوَيْسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا
أَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلْيُضْرِبَنَّ خُمُورَهُمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ شَقَقْنَ
مُرُوطَهُنَّ فَاحْتَمُونَ بِهَا

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ سَأَلَ أَبِرْهِيمَ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ
بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا تَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ
وَلْيُضْرِبَنَّ خُمُورَهُمْ أَخَذَنْ أَرْزُحَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْخَوَاشِي فَاحْتَمُونَ بِهَا
سَمِعْتُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ **سُورَةُ الْفُرْقَانِ**

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَنْشُورٌ مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ
مَدَّ الظِّلَّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ لَطُلُوعِ الشَّمْسِ سَاكِنًا
دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خِلْقَةٌ مِنْ فَاةٍ
فِي اللَّيْلِ عَمَلٌ أَذْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاةٍ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ
بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْحَسَنُ هَبَاءٌ لَنَا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَذُرِّيَّتِنَا
قُرَّةٌ أَعْيُنَ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ مُؤْمِنٍ مِنْ
أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بُيُوتًا
وَنِيْلًا وَقَالَ عَيْنُ السَّعِيرِ مُذْكَرٌ وَالشَّعْرُ وَالْأَضْطَرَامُ
التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ فَهِيَ تُثَلَّى عَلَيْهِ تَقْرَأُ عَلَيْهِ مَنْ أَمَلَيْتُ
وَأَمَلَيْتُ الرَّسَّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رَسَائِسُ غَرَامًا هَلَاكًا

جَمْعُهُ

مَا يَجْعَلُ

المؤمن

مَا يَجْعَلُكُمْ يَقَالُ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا لَا تُعْتَدُ بِهِ
وَقَالَ بِجَاهِدُوا وَغَتُوا طُغُوا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَائِشَةُ عَثَّتْ عَلَى الْخَزَائِرِ ٥

الَّذِينَ يَحْسُرُونَ عَلَى جُوهِهِمْ لِأَجْهِمِ
أَوَّلِكَ شَرِّكَكَ وَأَضَلَّ سَبِيلًا ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي نُوَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ مَا شَيْبَانُ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا بَنِي اللَّهِ يُحْسِرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلِينَ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ
يُشِيرَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعَنْ رِبَا

بَابُ

قَوْلِهِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا إِلَّا تَابَ الْعَاقِبَةُ ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي مِصْوُورٌ وَسَلِيمٌ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ
عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
سَأَلْتُ أَوْسَيْدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ
قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلنَّاسِ دِينًا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ
خَشِيئَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةٍ جَارِكَ
قَالَ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ تَقْدِيمًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ

هو عمرو بن شريك

والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون **ح** روى ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابراهيم انه سأل سعيد بن جبيرة هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقات عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها على فقال هذه مكية نسخها آية مدنية التي في سورة النساء **ح**

ح روى محمد بن بشر قال ما عندنا من نسخة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبيرة قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرجلت فيه لا ابن عباس فقال تركت في اخر ما ترك ولم ينسخها شيء **ح**

ح روى ادم قال ما شعبة قال ما منصور عن سعيد بن جبيرة سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤهم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية **ح**

يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ

فِيهِ مُهَانًا **ح**

ح روى سعد بن حفص قال ما شيبان عن منصور عن سعيد بن جبيرة قال قال ابن ابي سويل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الامن تاب فضالته فقال لما تركت فقال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وايتنا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن

سئل ابن عباس

قال

وعلى

وعلى عملا صالحا لقوله غفورا رحيم **الامن تاب وامن**

وعلى عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم

حسنات وكان الله غفورا رحيم **ح**

ح روى سعد بن ابي اخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبيرة قال امرني عبد الرحمن بن ابيز أن اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فضالته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون مع الله الها آخر قال تركت في اهل الشرك **ح**

باب

قوله فسوف يكون لزاما لزاما هلكة

ح روى عمر بن حفص بن غياث قال ما ابي قال ما الاشمس قال ما منكم عن مشروقي قال قال عبد الله بن خنيس قد مضى الدخان والقر والرؤم والبطشة والذرايم فسوف يكون لزاما **سورة الشعراء**

سبح الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون

تبتون هضم تفتت اذا مش مستحرجين المسحورين
لينك والائكة جمع ايكه وفي الغيضة وتقلبك
في الساحدين المصلين الايكه واللائكة جمع ايك
وهي جمع شجر يوم الظللة اطلاق العذاب ايام
جيلة الاولين خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني للخلق قال ابن عباس لعلمكم تخلصون

حسة

المسحورين

كَأَنَّهُمْ فَرَحِينَ مَرَحِينَ فَارْهَبِينَ مَخَاهُ وَيُقَالُ فَارْهَبِينَ خَادِقِينَ نَعْتُوا
أَسَدَ الْفُسَادِ عَاتٍ يَعْثُ عَيْثًا مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطُّولِ كَالْجِلْدِ وَكَأَنَّ
غَيْبَهُ لَشَرْدَمَةٌ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ الرِّيحُ الْأَيْقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَنَّةٌ رِيحَةٌ
وَأَرْيَاقٌ وَاحِدٌ رِيحَةٌ مَصَانِعُ كُلِّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ هـ

البقاغ
واحد التبعه

وَلَا تَحْزَنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ لُحَيْثِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ إِبْرَاهِيمَ رَأَى
أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَيْهِ الْخَبَرُ وَالْقَتَرَةُ الْخَبَرَةُ هِيَ الْقَتَرَةُ هـ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ سَمِعْتُ أَخِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ لُحَيْثِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَا إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ فَيَقُولُ
يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي الْأَنْتَ تَحْزَنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ لِلْجَنَّةِ

عَنِ الْكَافِرِينَ **وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفِضْ**
جَنَاحَكَ أَلَى جَانِبِكَ هـ

حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ
يُنَادِي يَا بَنِي قُرَيْشٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبَطُونٍ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ
إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فِجَاءُ ابْنِ أَبِي
وَقُرَيْشٍ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تَغِيرَ
عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ

كنتم

لَكُمْ يَتَى عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرٍ يَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ الْهَذَا
جَمَعْنَا فَزَلَّتْ تَبَّتْ يَدَا ابْنِ أَبِي هُرَيْرٍ وَتَبَّتْ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَمَّا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ وَابْنُ سُلَيْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً
تَحْوِيهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أَغْنَى
عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا
صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ
بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِمَتِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ أَصْنَعُ
عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي شَاهِبٍ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **بَابُ سُورَةِ النَّملِ**

أَنْ لَا يَسْجُدَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْثَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْخَبْثُ مَا خَبَأَتْ لَا يَكُلُ إِلَّا طَائِفَةٌ الصَّرْحُ كُلُّ مِلَاكِطٍ
أَخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ وَجَاعَتُهُ صُرُوحٌ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَطَاعُ عَرْشٍ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنٌ
الصَّنْعَةُ وَغَلَا الثَّمَنُ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدَفَ
لَكُمْ اقْتَرَبَ لَكُمْ جَامِدٌ قَائِمَةٌ أَوْ رَغْنِي أَجْعَلَنِي وَهَلْ
مُجَاهِدٌ نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا عَمِيرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ
يَقُولُ سُلَيْمِينَ وَالصَّرْحُ بَرَكَةٌ مَاءٌ وَصَرَبٌ عَلَيْهَا

يقوله

ملاط

رجاعة

هـ
سليم قوارير السها رايه ثم الجزء التاسع عشر من صحيح البخاري
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد كاتبه بيد الفاتيه اقل عبيد الله عملاً
واكثرهم خطاً وزلاً ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن موسى بن الصغير الشافعي
الشافعي السكندري عفا الله له ولو الدية وجميع المسلمين آمين
وذلك في شهر ربيع الاخر سنة خمس واربعين وثمان مائة احسن
الله عاقبتها بمحمد وال ولله وحده وصلواته على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم
الوكيل

م بلغ كذلك

يتلى في العشرين بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

الحمد لله الذي فضل الانسان بفضائل العلوم ومحاسن الاعمال والصلوة على
سيدنا محمد الذي ارسل الينا لبيان طريق الحق واحسن الافعال وعلى الله واصحابه
المجاهدين لا تارحمهم في الغدق والاصال اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في بيان فضيلة العلم
خير من فضل العبادة وفي بيان فضيلة العلماء فضل العلم على العبادة كفضل
على ادناكم وفي حديث آخر ان العلماء ورثة الانبياء الخ كان صاحب الخيرات والحسنات
حضرت رستم يا شايسته الله في الدنيا والاخرة ما يشاء محبا للعلم والعلماء و اراد
الدلالة على طلب العلم والاشتغال به طالب الثواب مثل اجر عامله على مقتضى الحديث
الشريف وهو الدلالة على الخير كفاؤه وقصد ان يصدق للعلماء والطالبين
للعلم صدقة جارية وحسنة غير منقطعة على مقتضى حديث النبي المكرم صلى الله عليه وسلم

برسم الخزانة السعيدة
العاليد المولى لوى الامير الكبير
السيد المالك الممدود
السعيد اسعد الطماري
الملك الطامري اعز الله
امصاره ومهنته



امدله
واله

الحمد لله على ما ذكره
اما بعد هذا الحمد لله على ما ذكره
الطماري اسعد على طه واعز واجل ان يرد
على هو ولد الحمد لله على ما ذكره
وهو على ما ذكره واسد طامري
ال اسعد طامري اسعد طامري

اذ مات ابن ادم انقطع عمله الا عن ثلثة وله صاح يدعوه وعلم ينفع به وصدقة
جارية وان المومنين في ظل صدقائه فوف هذا الكتاب المحتاجين من العلماء
والطالبيين للعلم وشرط ان يوضع في بيت يسمي بدرس خانة في مدرسة بناها
واقف المصطفى الزويدي في بلدة قسطنطينة ولا يخرج الكتاب المذكور ولا يعرض
اجزائه عن البيت المذكور ابدا وان احتاج الكتاب المذكور الى التزيم يحضر المجلد

بمعرفة المدرس والمثولي الى البيت المذكور ويرتم ثم يحضر حافظ الكتب وشرط
 ايضا ان يحضر ويثقف حافظ الكتب كل يوم من الصبح الى الظهر في المدرسة
 المذكورة ولا يغيب عنها الا تمام مرام المحتاجين وفي وقت انساخ احد
 من المحتاجين المذكورين الكتاب المنور او مطالعته ايا د لا يغيب حافظ الكتب
 عن البيت المذكور بل يحضر فيه حتى يقضى المحتاج المذكور مع احتضنه وبعد اتمام
 حاجته اخذه حافظ الكتب وحفظه في موضعه الذي عين للحفظ
 فيه ونحو شرط ايضا ان يكون حافظ الكتب من اهل العلم قادر على مطالعته
 هذا الكتاب ودره في ما لا بد منه في كون وقت المنقولات وقفا
 بالانفاق وبعد مراعات ما لا بد منه المذكور كان هذا الكتاب وقفا
 صحيا شرعيا بالانفاق فلا يحل لاحد يوم من بالله واليوم الاخر ان يبدله
 فمن يدا به بعد ما سمعه فانما الله على الدين يبدلونه ان الله سميع عليم
 ومن تعدى مخالفا في شيء من وضعه فهو ظالم الا لعنة الله على
 الظالمين

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kism. I. Rüstem Paşa	
Yeni Sayı No	
Eski Kayıt No	104/18

104/19